

نكبة المنصوري
العدويته في قتلنا



الخبـار

al-akhbar

16 صفحة
100000 ليرة

www.al-akhbar.com

الأربعاء 14 تشرين الأول 2026
العدد 5900 السنة الحادية والعشرون

Mercredi 14 Octobre 2026 n° 8900 21ème année

حزب الله يكسر حصار السلطة والخارج أكبر خطة إيواء للنازحين²

معركة اليمن
السعودية
تغامر
باحتطادها

10 - 8



المشهد السياسي

بين 12 و14 ألف دولار بدل إيجار وأثاث في مناطق الحرب الإسرائيلية

حزب الله يكسر الحصار ويحرج سلطة الوصاية

لم يكن هدف خصوم حزب الله هزيمة عسكرياً وسياسياً فحسب، بل تحصيل مجتمع بأكمله كلفة العدوان، وتحويل الدمار الذي أصاب بيئته إلى حصار مالي واجتماعي يستكمل ما عجزت الحرب عن تحقيقه، فوفق هذا الرهان، من شأن تخفيف قدرة الحزب على مساعدة ناسه، وتركهم تحت وطأة الدمار والنزوح، أن يحول معاناتهم إلى نقمة عليه.

وكما في كل مرة، خابت رهانات خصوم حزب الله وسقطت سرديتهم أمام الوقائع. فبعد أشهر من الحملات السياسية والإعلامية، في إطار حملة خارجية ممولة وموجهة لنشر سرديّة إفلاس الحزب، أعلن حزب الله خطة للإيواء واضعاً خصوصه أمام واقع لم يحسبوا حسابه، وكاشفاً في الوقت نفسه عجز الدولة عن الاستجابة لحجم الكارثة. وبدلاً من الاعتراف بسقوط الوهم، انتقل الخصوم داخل السلطة وخارجها، إلى التشكيك في مصادر الأموال والمطالبة بملاحقتها!

حفلة الجنون بدأت مع تقرير لوكالة «رويترز»، في السابع من تشرين الأول الجاري، عن تلقي حزب الله في أيلول الماضي نحو 200 مليون دولار من إيران لمساعدة النازحين، ما استدعى بياناً من وزارة الخارجية الأميركية شكك بوجود أموال، قبل أن يعلن رئيس المجلس التنفيذي في الحزب، الشيخ علي دغموش، أمس،

للإغاثة. ومع أن هذه المبالغ تبقى محدودة قياساً إلى حجم الدمار واحتياجات إعادة الإعمار، انتظرت الدولة وصول مساعدات خارجية تعطيل قدرة الحزب على مساعدة بيئته، برزت مبادرة عملية تناقض رواية العجز التي روجوا إليها. علماً أن الحزب كان قد بدأ، قبل نحو عام، تنفيذ خطة لترميم الإنشائي نتيج عودة نحو سبعة آلاف عائلة إلى الضاحية الجنوبية.

ولم تقتصر الحملة على الخصوم التقليديين للحزب. فقد وجد «شعبة السفارات» في القضية فرصة لتجديد المطالبة بتمويل خارجي، ضمن برنامج مستمر من «التسول السياسي». بذريعة أن وصول الأموال إلى حزب الله وحرمانهم منها، سيعرّز التفاف بيئته حوله. وبدلاً من أن يكون حجم الدمار وحاجات العائلات النازحة معياراً للحرج، جرى نقل النقاش إلى ساحة التنافس على النفوذ داخل

البيئة نفسها، وكان الأولوية ليست تأمين الماوى للمضررين، بل منع الحزب من تعزيز علاقته بجمهوره. في المقابل، لم تعد السلطة قادرة على الاحتواء بشح الأموال وحده لتبرير تقاعسها. فقد أقزت، قبل نحو عام، اعتمادات ضمن موازنة عام 2026، ونُقل وفق المعطيات المعلنة، نحو 90 مليون دولار من الاحتياطي، منها 67 مليوناً لمجلس الجنوب و24 مليوناً للهيئة العليا

الخارجية، وهل أسهمت الخيارات السياسية والشروط الخارجية في تعطيل الإعمار؟

في هذا السياق، تناول اجتماع رئيس الحكومة نواف سلام، أمس، مع وفد من كتلتَي «التممية والتحرير» و«الوفاء للمقاومة»، ملف إعادة الإعمار. وأبدى سلام اهتماماً بملف الترميم الإنشائي، متطرقاً إلى مبالغ مرصودة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 250 مليون

(هيلم الموسوي)



دولار، إضافة إلى 70 مليون دولار أقزت في مؤتمر باريس، ومساعدات توزيع بها العراق خلال القمة العربية التي عقدت في بغداد. ونُقل النُواب مطالبات تتصل بالجنوب وبيروت والبقاع، إلى جانب ملفات مزمنة، من بينها تأمين المياه للضاحية الجنوبية لبيروت، والتزم سلام المخضّي في مشروع الترميم الإنشائي، ومشروع جزّ المياه من الأولى إلى بيروت

والضاحية، والعمل على معالجة أزمة النفايات. إلا أن مصدراً مشاركاً قال إن «العبرة في التنفيذ الفعلي، وتوضيح مصدر التمويل ومواعيد صرفه، لا في إيجابية الاجتماعات وحدها». وكان لافتاً تجنب سلام والنواب أي نقاش سياسي، حتى إن رئيس الحكومة لم يسال عن كيفية وصول الأموال ولا عن شاحنة ضهر البيدر.

وعد والتزام

وأعلن دغموش، في مؤتمر صحافي أمس، إطلاق برنامج «وعد والتزام»، مؤكداً أن الحزب سيعود إلى «صرف المستحقات في إطار تحفل مسؤوليته الشرعية والأخلاقية والوطنية تجاه شعبنا الصابر والمضحي». وشدد على أن البرنامج لا يعفي الدولة من مسؤولياتها، وليس بديلاً عن واجب الدولة في إعادة الإعمار وإيواء النازحين، والذي يُعدّ ملفاً إنسانياً ووطنياً

أو تحول المخاطر الأمنية دون ذلك، سواء تضررت منازلهم أم لم تضر. ويستفيد منه أيضاً أصحاب الوحدات السكنية التي لحقت بها أضرار إنشائية أو جسيمة جعلتها غير صالحة للسكن.

ويشترط لاستفادة من البرنامج، في جميع الحالات، أن يكون المنزل المتضرر أو المهذم مسكناً دائماً لصاحبه. لا منزلًا صيفياً أو مسكناً يستخدمه المغتربون خلال زياراتهم إلى لبنان، وآلاً يكون المتضرر مالكاً منزلاً آخر.

أما في ما يتعلق بالضوابط التي تحكم صرف المستحقات، ف أوضح دغموش أنها «تخضع بالدرجة الأولى للإمكانيات المتوفرة، وللقدرة على تغطية أوسع شريحة ممكنة، ولا فالجميع يستحق»، مشيراً إلى أن البات الصرف ستعتمد ما طبق بعد حرب عام 2024، مع بعض الفروقات.

وكشف أن لجان الحزب أعدت لوائح تفصيلية تتضمن ضوابط تراعي اختلاف الحالات، بما فيها أوضاع المستاجرين، ومن يملك ماوى ثانياً، والحالات التي تستحق بدل الأثاث معطياتها، وعملتنا بمعدل مئة طلب يومياً، وانتمنا ما بقي من العام 2024 عن الوحدات المهذمة كلياً أو التي أصابها ضرر يمنع الأهلالي من العودة إليها. وبلغ عددها 11 ألفاً و400 وحدة سكنية. وقيل أسبوعين، رفعا الرقم إلى الهيئة العليا للإغاثة (رقم العقار ورقم الوحدة السكنية)، التي أبلغتنا أن الملف بات في عبدة وزارة الشؤون الاجتماعية لاتخاذ القرار المناسب. أما ملفات العام 2026، فقد أنجز العمل بها، ولكن لم نرفها بعد إلى الهيئة، رغمنا تنتهي عملية التدقيق. علما أن هذه اللوائح لم تشمل الوحدات المتضررة ضرراً كبيراً، لأن هدفنا

(الخبـار)

مقابلة

اجرتها راجانا حمية وزينب حمود

حرباً وعامات، لم تكف السلطة للبيّ في آلية التعويض عن الأضرار التي لحقت بمواطنيها. كاضعف الإيمان. المُسوِّدة التي صدرت عن الحكومة السابقة لا تزال على الأرفف والنقاشات لم تتطرق سوى إلى بدلات الإيواء المؤقتة فيما لم يصل إلى اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية سوى مليوني دولار من أجل ترميم بعض الابنية التي تهدّذ السلامة العامة. مع وعد بتحويل 9 ملايين في الفترة المقبلة. عدا ذلك، تُصرّ السلطة على تاليم التعويض عن الأضرار لحزب الله والبلديات، ما دفع بالاتحاد إلى إطلاق ورش تاهيل وترميم البنى التحتية «من أجل تأمين اسرم عودة ممكنة». «الخبـار» التقّت رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية لبيروت، محمد ضرغام، واطلعت منه على الواقع الحالي. وما تمّ إنجازه منذ توقيف المدوات الإسرائيلية. في ما يلي نص المقابلة:

رئيس اتحاد بلديات الضاحية

الدولة لن تعطينا فلساً واحداً عن إصلاح البنى التحتية

● حرب 2024: 11 ألفاً و400 وحدة سكنية مُهدّمة أو غير قابلة للسكن

● 10,768 وحدة سكنية تحتاج إلى ترميم إنشائي بكلفة 92 مليون دولار

● 2,482 وحدة سكنية تتطلّب هدماً جزئياً بكلفة 70 مليون دولار

وحالة الطوارئ التي كنا نعيشها.

■ أين أصبحت عملية رفع ونقل الركام؟ يمكن القول إننا اليوم انتهينا من تنظيف الضاحية بنسبة 95%. ولم يعد مطمر الكوستابرافا يستقبل الانقاض. وما بقي من ركام ورميات تجمعها حالياً في منطقة المربعة، بانتظار البثّ في الوجهة التي سننقلها إليها. علماً أن خطة التصرف بها حاضرة، وعندما يحين الوقت سنعلن عنها، أما لناحية المخاطر، فإن الكشوفات والفحوص تظهر عدم وجود مخاطر. وقد اصبر المركز الوطني للبحوث العلمية تقريراً يؤكد خلو الركام من أي مواد كيميائية خطيرة. إضافة إلى دراسة الأثر البيئي التي أنجزتها شركة «أرضي» بإشراف وطلب من وزارة البيئة، والتي أظهرت أنها مواد غير مُلوّنة. أمّا الخاضع، فيتولى فوج الهندسة في الجيش اللبناني أخذها ومعالجتها.

■ إلى أي مدى كانت هذه العبء تعثلية؟ لا يمكننا إجراء مسح شامل، فهذا يُسمى تعييراً. كما أنه لا يمكن إنكار أننا ارتكبنا بعض الأخطاء، ولا سيما في ما يخص خلط السواح الطاقة الشمسية بالركام. منطقياً، لم تكن نفر بدة مئة بالمئة، لأن هذا سيؤخر إنجاز عملية رفع الانقاض. لأن هدفنا كان تنظيف ونزع وترحيل الركام من الضاحية الجنوبية لتأمين عودة طبيعية للناس. مع ذلك، نعمل قدر الإمكان على الفرز تبعاً. وفي النهاية، سنبقى هناك العوام وهذه مهمة الاستشاري إيجاد مكان للتخلص منها بالتنسيق مع وزارة البيئة.

■ لماذا لا يتبع فرز الركام طعننا وإعادة تدويرها لاستخدامها في مجالات عدة كتعميد الطرق وأعمال البنا؟

نحن لا نعمل بطريقة البنك الدولي، خصوصاً أننا كنا في حالة طوارئ. فالهدف بالنسبة إلينا كان تنظيف الضاحية في أسرع وقت من الردم. وقد وصلتنا طروحات من البنك الدولي، لإعادة تدوير الركام وبيعه، لكن هل كنا نملك ظرف انتظار من سيأتي لبشرى؟ وأي قرار سيمتقبل كل هذه المواد؟ ما استطعنا فعله هو تنظيف الركام وفرزه، لأخذ مواد لردم مطمر الكوستابرافا.

■ هل تخطّون إعادة إعمار لا تعيد إنتاج المخالفات السابقة؟ هدفنا اليوم هو إعادة كل مواطن إلى وحدته السكنية، من دون إنتاج المخالفات مرة أخرى. لكنها، قضية حساسة وليست مسؤولية، وإنما هي جزء من الألية التي ستنسبها الدولة في الأحوال الطبيعية. نُعطى الوحدات المخالفة مساهمة، على أن يغادر المخالفون. أمّا في حالة العدوان، فهذا الأمر قد يؤدي إلى ظلم الناس، إذ كيف يمكن منع عودة وحدة مخالفة، فيما بقية المخالفات قائمة؟



(هيلم الموسوي)

لذا، يجب أن يراعي أي إجراء في هذا الاتجاه التعاون بين حماية المستاجرين والحفاظ على توافر الوحدات السكنية للإيجار.

■ كيف تعامل الاتحاد مع أضرار البنى التحتية؟

كان من واجب الدولة إعلان حالة الطوارئ في الضاحية الجنوبية، قياساً بالأضرار التي نجمت عن العدوان الإسرائيلي. وقد دفع هذا التحلل البلديات إلى العمل على إصلاح ما هو مطلوب فعلاً من الدولة. فقمنا كأتحاد بأمين البنى التحتية كاملة، فيما ساعدتنا مؤسسة كهرياء لبنان في إصلاح أضرار الشبكة. وقد بدأنا التحضير لهذه الورش أثناء العدوان، وفور انتهاء الحرب باشرنا العمل، ولا تزال حتى هذه اللحظة.

كما تعاقبتنا مع مقاولين، ثم حولنا العقود لاحقاً، حيث توجد اليوم في هيئة الاستشارات والتشريع، وقد وصلتنا أول موافقة وتنتظر باقي الموافقات. لكن، وبعداً عن إتمام الأطر القانونية، نحن كاتحاد بلديات لن نحصل على فلس واحد لقاء ما قمنا به في البنى التحتية، إذ لا يحقّ لنا نقاضي أجر من الدولة لأن الألية في الدولة تفرض أن تقوم هي بكل شيء، وهو ما لم يكن ممكناً في ظل الألية العمل في مؤسساتها التي لا تتواءم

ليست هناك أزمة فعلية في هذا المجال، لأن الأبنية الأيلة للسقوط والتي يمكن أن تشكل خطراً بالكاد يبلغ عددها خمسة مبان، وهي ليست مamelو. ولعلّ المشكلة الحقيقية التي نواجهها ليست غياب اعتمادات لمعالجة الملف، بل رفض من يشغلها من أصحاب المحال التجارية المغادرة. وهذا ما حصل في مبنى الزغول، حيث رفض الحلواني المغادرة لازالة المبنى. ونحن لا نملك سلطة إخراجها بالقوة، ولذا، في مثل هذه الحالات، نرفع كتاباً إلى المحافظة ولا مادها الزمّي، إذ لا تزال اتفاقية حصرها قيد الأضحي. استناداً الماضي، شدّت على ثلاثة أشهر. عدا ذلك، لم يحسم أي من المعنيين الألية لترميمها هدماً جزئياً لمبانيها، وبيّغ عددها قرابة 2.482 وحدة سكنية بكلفة قد تصل إلى 70 مليون دولار.

■ ما هي المبالغ التي تمّ تحصيلها للفق الترميم؟ كم وحدة تحتاج إلى ترميم، وكم تُقدّر الكلفة الإجمالية؟ هناك قسمان، الأول يتعلق بالوحدات التي تحتاج مبانها إلى ترميم إنشائي، وعددها في بيروت وجبل لبنان 10 آلاف و768 وحدة سكنية، وتكلف قرابة 92 مليون دولار (56 مليون دولار عن حرب 2024 و36 مليون دولار عن حرب 2026). أمّا الثاني، فهو الوحدات التي يتطلب ترميمها هدماً جزئياً لمبانيها، وبيّغ عددها قرابة 2.482 وحدة سكنية بكلفة قد تصل إلى 70 مليون دولار.

■ بعيداً من ملفات الإيواء، ماذا عن التعويضات المرتبطة بالأثاث والشهداء؟ لا تتضمن البية التعويضات الرسمية سوى بدلات إيجار، من دون بدل أثاث ولا تشمل أيضاً التعويض عن المحال التجارية ولا حتى الأليات والسيارات، فهذه غير مطروحة. وهو ما يتخلف جذرياً عن التجربة التي أعقبت حرب تموز 2006، حين وضعت الألية مباشرة وجرى تعويض المضررين، وقبل دفعت حتى تعويضات لعوائل الشهداء، فيما دُفع تعويض بقيمة 45 ألف دولار عن كل وحدة سكنية مُدمّرة، وإن كان حزب الله قد استكمل ما تبقى على حسابه الخاص. أمّا اليوم، فلا شيء من ذلك، ونحن نحارب للوصول إلى الية، ليكون هناك مُستند قانوني واضح، وبعدها يصبح من السهل ملاحقة التقاضيل.

■ إطلاق حزب الله مشروع الإيواء الجديد سيرافقه ارتفاع في الطلب على الشقق السكنية، ما قد يؤدي إلى ارتفاع بدلات الإيجارات المعروضة. هل لديهم خطة لضبط الأسعار؟ صحيح أننا نمر بأزمة، لكن هذا الملف يرتبط بالملكية الخاصة وبمبدأ العرض والطلب. وأي تدخل لفرض بدلات إيجار مُحددة على المالكين يحتاج إلى قانون أو مرسوم تتخلل الدولة مسؤولية إقراره وتطبيقه. أمّا نحن، كمسلطة محلية، فلا يمكننا تحل هذه المسؤولية في غياب إطار قانوني واضح. كما أن فرض بدلات إيجار مُحددة على أصحاب العقارات قد يدفع بعضهم إلى الانسحاب عن تاجير منازلهم، ما يقاوم الأزمة بدلاً من معالجتها.

■ الأساسي هو الترميم حيث أمكن. كم وحدة تحتاج إلى ترميم، وكم تُقدّر الكلفة الإجمالية؟

حتى اللحظة، لم تحدّد الدولة الأيتها للتعويض عن المضررين، سواء عن المضررين في المناطق الأخرى. ويشمل البرنامج أصحاب الوحدات السكنية المهذمة في الأبنية التي انهارت كلياً، وتلك الواقعة في مبان تقوّر هدمها كلياً أو جزئياً، استناداً الماضي، شدّت على ثلاثة أشهر. عدا ذلك، لم يحسم أي من المعنيين الألية لترميمها هدماً جزئياً لمبانيها، وبيّغ عددها قرابة 2.482 وحدة سكنية بكلفة قد تصل إلى 70 مليون دولار.

■ ما هي المبالغ التي تمّ تحصيلها للفق الترميم؟ كم وحدة تحتاج إلى ترميم، وكم تُقدّر الكلفة الإجمالية؟

في موازنة عام 2024، رُصد مبلغ 12 مليون دولار للهيئة العليا للإغاثة لترميم المباني المتضررة من حرب عام 2024، إذ أنه لم يُصرف منها شيء. ولا تشمل أيضاً التعويض عن المحال التجارية ولا حتى الأليات والسيارات، فهذه غير مطروحة. وهو ما يتخلف جذرياً عن التجربة التي أعقبت حرب تموز 2006، حين وضعت الألية مباشرة وجرى تعويض المضررين، وقبل دفعت حتى تعويضات لعوائل الشهداء، فيما دُفع تعويض بقيمة 45 ألف دولار عن كل وحدة سكنية مُدمّرة، وإن كان حزب الله قد استكمل ما تبقى على حسابه الخاص. أمّا اليوم، فلا شيء من ذلك، ونحن نحارب للوصول إلى الية، ليكون هناك مُستند قانوني واضح، وبعدها يصبح من السهل ملاحقة التقاضيل.

■ إطلاق حزب الله مشروع الإيواء الجديد سيرافقه ارتفاع في الطلب على الشقق السكنية، ما قد يؤدي إلى ارتفاع بدلات الإيجارات المعروضة. هل لديهم خطة لضبط الأسعار؟

صحيح أننا نمر بأزمة، لكن هذا الملف يرتبط بالملكية الخاصة وبمبدأ العرض والطلب. وأي تدخل لفرض بدلات إيجار مُحددة على المالكين يحتاج إلى قانون أو مرسوم تتخلل الدولة مسؤولية إقراره وتطبيقه. أمّا نحن، كمسلطة محلية، فلا يمكننا تحل هذه المسؤولية في غياب إطار قانوني واضح.

كما أن فرض بدلات إيجار مُحددة على أصحاب العقارات قد يدفع بعضهم إلى الانسحاب عن تاجير منازلهم، ما يقاوم الأزمة بدلاً من معالجتها.

■ بعدما أعلن حزب الله أمس أليته لدعم المضررين من حربي 2024 و2026، وبدلات إيواء، أين أصبحت آلية التعويضات الرسمية؟

حتى اللحظة، لم تحدّد الدولة الأيتها للتعويض عن المضررين، سواء عن المضررين في المناطق الأخرى. ويشمل البرنامج أصحاب الوحدات السكنية المهذمة في الأبنية التي انهارت كلياً، وتلك الواقعة في مبان تقوّر هدمها كلياً أو جزئياً، استناداً الماضي، شدّت على ثلاثة أشهر. عدا ذلك، لم يحسم أي من المعنيين الألية لترميمها هدماً جزئياً لمبانيها، وبيّغ عددها قرابة 2.482 وحدة سكنية بكلفة قد تصل إلى 70 مليون دولار.

■ ما هي المبالغ التي تمّ تحصيلها للفق الترميم؟ كم وحدة تحتاج إلى ترميم، وكم تُقدّر الكلفة الإجمالية؟

في موازنة عام 2024، رُصد مبلغ 12 مليون دولار للهيئة العليا للإغاثة لترميم المباني المتضررة من حرب عام 2024، إذ أنه لم يُصرف منها شيء. ولا تشمل أيضاً التعويض عن المحال التجارية ولا حتى الأليات والسيارات، فهذه غير مطروحة. وهو ما يتخلف جذرياً عن التجربة التي أعقبت حرب تموز 2006، حين وضعت الألية مباشرة وجرى تعويض المضررين، وقبل دفعت حتى تعويضات لعوائل الشهداء، فيما دُفع تعويض بقيمة 45 ألف دولار عن كل وحدة سكنية مُدمّرة، وإن كان حزب الله قد استكمل ما تبقى على حسابه الخاص. أمّا اليوم، فلا شيء من ذلك، ونحن نحارب للوصول إلى الية، ليكون هناك مُستند قانوني واضح، وبعدها يصبح من السهل ملاحقة التقاضيل.

■ إطلاق حزب الله مشروع الإيواء الجديد سيرافقه ارتفاع في الطلب على الشقق السكنية، ما قد يؤدي إلى ارتفاع بدلات الإيجارات المعروضة. هل لديهم خطة لضبط الأسعار؟

صحيح أننا نمر بأزمة، لكن هذا الملف يرتبط بالملكية الخاصة وبمبدأ العرض والطلب. وأي تدخل لفرض بدلات إيجار مُحددة على المالكين يحتاج إلى قانون أو مرسوم تتخلل الدولة مسؤولية إقراره وتطبيقه. أمّا نحن، كمسلطة محلية، فلا يمكننا تحل هذه المسؤولية في غياب إطار قانوني واضح.

كما أن فرض بدلات إيجار مُحددة على أصحاب العقارات قد يدفع بعضهم إلى الانسحاب عن تاجير منازلهم، ما يقاوم الأزمة بدلاً من معالجتها.

تحقيق

نكبة المنصوري

هكذا يتفنّن العدو في قتلنا!

فراس خليفة

حتى آخر بيت فيها، بواصل الاحتلال الإسرائيلي جريمة التدمير المنهج في بلدة المنصوري (قضاء صور)، على مرأى من أهلها، وتحت أنظار «الدولة» التي عاجزت عن حماية مواطنيها والدفاع عن أرضهم. معذّل التفجيرات نحو عشرين وعلى مدى ثلاثة أشهر متواصلة من التفجيرات اليومية والغارات الجوية وأعمال القصف المدفعي، كانت معالم البلدة تتبدّل تبعاً. المنصوري، تلك البلدة الجميلة القائمة على منحدر يشرف على البحر، بدت أخيراً كطبقات من الركام، تشهد على نكبة البيوت والناس، وعلى دورة حياة كاملة كانت تجري فصولها هنا.

على طريق الحنية، كانت كاميرا مثبتة توثق مشهداً تكرر كثيراً: غمامة هائلة من الدخان تملو المنصوري، إثر تفجير ضخّم، حتى تكاد تبتلع نصف مساحة البلدة، وما إن ينقشع الدخان حتى تنكشف عشرات المنازل التي سُويت بالأرض في تفجيرات سابقة، على امتداد الأسابيع الماضية. لم يكن طريق الحنية، يوماً على هذه الصورة. فالطريق الذي تظله أشجار الصنوبر والسرو،

والذي لطالما وُصف بأنه أحد أجمل مداخل القرى الجنوبية، تحوّل خلال الشهرين الماضيين إلى «منضّة» للشهيد، إذ لم يعد في البلدة سوى نكبة بيوتهم وبلدتهم الواقعة على الجهة المقابلة.

وعلى خلاف الرواية الإسرائيلية التي أعلنت في 28 أيلول الماضي انتهاء «عملية عسكرية واسعة» في المنصوري، كشفت الوقائع عن عملية محو شاملة لمعالم البلدة. لم يقتصر التدمير على المنازل، بل طاول أيضاً منشآت مدنية وشبكات الكهرباء والمياه، وخزّان المياه والبحرين الرئيسيين، فضلاً عن المؤسسات الصحية والتعليمية وأماكن العبادة. كذلك، لحقت أضرار جسيمة بالأراضي الزراعية والمساحات الخضراء، في ما بدا أنه عملية اجتثاث لموارد الحياة واقتصاد السكان المحليين، في نموذج فاقع لجرّاثم الحرب والجرّاثم ضد الإنسانية التي ارتكبتها «إسرائيل» في السنوات الثلاث الماضية.

سقوط القلعة

حتى ما قبل تدمير مبنى المدرسة الرسمية، ظلّت صونياً عبد الهادي

تقول إن شيئاً من ملامح المنصوري لا يزال قائماً. لكن تفجير الاحتلال للمدرسة، في النصف الأول من أيلول الماضي، شكّل بالنسبة إليها «سقوط القلعة» التي إذا سقطت، سقط معها كل شيء». بعد استشهاد المدير السابق محمد شويخ، لذلك، لم تكن المدرسة بالنسبة إليها مجرد مبنى، بل «البيت الثاني» لتلقي مواد متفجرة على سطح المدرسة، قبل أن يُدفن الجزء الأكبر من المبنى في اليوم نفسه. وفي اليوم التالي، لم يكن صعباً على «المديرة» أن تحبذ موقع المدرسة المدمرة، مستعينة بشجرة الكينا المعلاقة التي كانت تنمتص إلى الغرب منها.

تعود حكاية صونيا عبد الهادي مع مدرسة المنصوري إلى نحو أربعين عاماً. تطلّقت فيها جزءاً من تعليمها، ثم أمضت سنوات طويلة في التدريس، قبل أن تصبح ناطرة، وصولاً إلى تولّي الإدارة بالتكليف بعد استشهاد المدير السابق محمد شويخ. لذلك، لم تكن المدرسة بالنسبة إليها مجرد مبنى، بل «البيت الثاني» للعائلة الكبيرة الحقيقية التي أحفظ كل تفصيل فيها.

قبل أيام، حصلت عبد الهادي على موافقة وزارة التربية على طلب كانت قد تقدّمت به إلى الوزارة، للالان بالتدريس مؤقتاً في مبنى تابع لمدرسة رسمية في منطقة «المساكن»،

قرب صور. وخلال المدة الماضية، بقيت على تواصل دائم مع الأهالي، الذين تُسفت أو تُفرت، بل عمّا تبقى منها؛ إذ لم يعد في البلدة سوى أقل من عشرين منزلاً. من أصل نحو 1200 وحدة سكنية.

تقول إن شيئاً من ملامح المنصوري لا يزال قائماً. لكن تفجير الاحتلال للمدرسة، في النصف الأول من أيلول الماضي، شكّل بالنسبة إليها «سقوط القلعة» التي إذا سقطت، سقط معها كل شيء». بعد استشهاد المدير السابق محمد شويخ، لذلك، لم تكن المدرسة بالنسبة إليها مجرد مبنى، بل «البيت الثاني» للعائلة الكبيرة الحقيقية التي أحفظ كل تفصيل فيها.

قبل أيام، حصلت عبد الهادي على موافقة وزارة التربية على طلب كانت قد تقدّمت به إلى الوزارة، للالان بالتدريس مؤقتاً في مبنى تابع لمدرسة رسمية في منطقة «المساكن»،



(على حشيشلو)

التي دُفرت وسُفت، فهذه البيوت، كما تقول سكونية عقيل، «هي كل ما بقيت من المنصوري». كانت اختزنته الجدران من ذكريات: ثبات حلّ «المشكلة». تمكّنت، بفضل تبرعات من أصحاب «الأيادي البيضاء»، من تأمين ثقل مجاني للطلاب خلال الأشهر الأولى من العام الدراسي، فور انطلاقته. تقول عبد الهادي: «نبذل أقصى ما في وسعنا كي لا يخسر الطلاب عامهم الدراسي الحالي، على أمل أن نعود جميعاً إلى المنصوري العام المقبل».

العدو «يتفنّن» في قتلنا

على مدى السنوات الثلاث الماضية، كتب الجنوبيون كثيراً عن بيوتهم

لكن عقيل، الاختصاصية النفسية، ترى أن العدو «يتفنّن» أيضاً في قتلنا نفسياً، عبر تدمير المنصوري أمام أعيننا، «نحن نعبدون عنها وغير قادرين على حمايتها». وتلفت إلى أن «المشاهدة اليومية للتفجيرات والتجريف والدمار تبقى الإنسان في حال من التوتر والترقب المستمرين، وقد تخلّف مشاعر الخوف والقلق والعجز والحزن والغضب، فضلاً عن آثار مرتبطة بالصدمة، مثل اضطرابات النوم، وفُרט البظطة، واستحضار مشاهد الدمار بصورة متكررة. وهذا النوع من الفقد لا ينتهي بانتهاء القصف، إذ يبقى الإنسان مثقلاً بالخوف والذكريات والأئلة عن مصير المكان وإمكان العودة إليه. فالدمار لا يطاول البيوت وحدها، بل يمتد إلى الشعور بالآمان وإلى الصلة التي تربط الناس بأرضهم وذاكرتهم». ورغم المصير المجهول والظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها نازحو المنصوري وسائر القرى المدمرة والمحتلة، تؤكد عقيل أنّ «أهل الجنوب ما اعتادوا العيش دون مقاومة. المقاومة، هي الحياة والأمل في عودة الأرض».

ما شهده أبناء المنصوري في الأشهر الأخيرة سيبقى «ندبة في الروح والقلب» لسنوات طويلة. لم يكن التهجير وتدمير البلدة وحدهما ما المهّم، بل شعورهم بالخذلان أيضاً من دولة لم تكلف نفسها عناء إصدار بيان واحد بشأن ما حلّ بالمنصوري. ورغم حجم الدمار وثقل النزوح وتبعاته، يتمسك أبناء البلدة بإرادة إعادة بنائها، كما فعل أجدادهم قبل نحو 140 عاماً. يومها، كانت عائلة شويخ أول من قدم إلى هذه الأرض، التي يُرخّج أنها سُفّيت بالمنصوري نسبة إلى «الولي الصالح» إبراهيم بن أدهم المنصور، المدفون فيها، والذي دُمر مقامه في التفجيرات الأخيرة.

في عام 1885، بدأ محمد علي شويخ ووالده، إلى جانب آخرين من آل خُشّاب، شقّ بعض الطرقات وتشيد بيوت صغيرة تشبه الأكواخ الطينية. ومع مرور الوقت، أخذت القرية تتشكل وتتوسع، بفضل «تعب أبنائها وتغاليهم الزراعية البسيطة».

ولسنوات طويلة، اعتمد اقتصاد المنصوري أساساً على الزراعة، ولا

وتكافلهم في الأزمات، لكنهم يدركون اليوم أن ما يواجهونه لا يشبه أي مرحلة سابقة في تاريخ البلدة. فالمهمة التي تنتظر عائلات مديحلي وخشاب وزيد وحرب وعمار وشويخ وسرو، وسائر عائلات المنصوري، تتجاوز هذه المرة إعادة بناء مدرسة أو مستوصف؛ إنها مهمة إعادة بناء بلدة كاملة، من جاراتها إلى تفاصيل الحياة فيها.

(على حشيشلو)



«أعمدة الجمال التي تنهار» أمام أعيننا

يعرّ على فاروق شويخ، «عاشق المنصوري»، أن ينظر كل يوم إلى بلدته، فيرى «أعمدة الجمال والحزن وجدران التراث تنهار» أمام عيني. فالمنصوري، «شأنها شأن أخواتها من القرى المورّعة كالنجمات على تلال جبل عامل، حيث في كل بيت عاشق لقلم، أو طامح لسيف، أو طالب لعلم، نرى هذه القرية الغنيّة تنهار أمام أعيننا ولا نملك حولاً ولا قوة إلا أن نُدْهب أجاننا بنظرات أخيرة لا نملك غيرها، فيما الكثير من النازرين والمعنيين والمسؤولين ينظرون ويراقبون ويتقرّجون».

ومشهد المنصوري المؤلم «يفعل في النفس ما تفعله النار في أكرام القش». كما يقول شويخ، الذي لم تسلم منازل عائلته من التدمير، شأنها شأن بيوت أبناء قريته، «بيت الأمل الكبير الذي قضينا فيه أربعين عاماً وثيقاً، وكان أخي الشهيد محمد (مدير المدرسة الرسمية السابق) يسكن في إحدى طبقاته، أصبح أثراً بعد عين، والبيت الذي وُلِدَتْ فيه وورثناه عن جدّي، رأيتُه يهدم ويتهاوى أمام ناظرِي». بالنسبة لفاروق شويخ، فإن البيت، كل بيت في المنصوري، «ليس مجرد حجارة مرصوفة بل موئل للذاكرة التي عشتُ فيها ونبتت كشجرة تورّع أغصان الحنين في كل مكان».

تقرير

حجّة متأخرات الإدارات والمؤسسات العامة لا تغطّي الفشل: لماذا يعتكف وزير الطاقة؟

زئب زبي

السوزاء لحين معالجة المشكلة. لكن الواقع، أن متأخرات الإدارات والمؤسسات العامة كانت في صلب نقاشات في السنوات الماضية، أضفت إلى إصدار قرار في مجلس الوزراء في آب 2024 بدفعها من خلال سلفة الصّدي اكتشاف فجاة أن مؤسسات الدولة لا تسدّ فواتيرها، فقرّر الاعتكاف عن حضور جلسات مجلس

العمل بالعقد العراقي فور وصوله إلى الوزارة، وتوقف عن التعامل مع المتأخرات، ثم ها هو اليوم يعتكف من أجلها. فلو كان استمرّ العمل بالعقد، وتسديد المستحقات للعراق، لكان لبنان حصل كل الصيف على ساعات تغذية إضافية بالكهرباء من دون أن تتراكم الديون على لبنان للعراق. فما مبرر اعتكاف كهذا اليوم؟

سلفة لتسديد المتأخرات

أقرب تحديث لمسألة المتأخرات المترتبة على الإدارات والمؤسسات العامة والمستقلة يعود إلى فبراير 2024، حين رفع وزير الطاقة وليد قباض اقتراحاً إلى مجلس الوزراء بتعلّق بتسديد هذه المستحقات من سلفة خزينة بقيمة 6850 مليار ليرة منحت بقرار في مجلس الوزراء لهذه الإدارات والمؤسسات والمصالح بمرسوم صدر في 2023/12/21 ورقمه 12816، ثم جرى تعديله لاحقاً بالمرسوم 13390 في 2024/5/29. يومها، كانت الشجحات بموجب العقد العراقي متأخر لأن لبنان لا يدفع فواتيره للعراق، فاقترح قباض



(الرفيع)

تمكين مؤسسة كهرباء لبنان من شراء المحروقات اللازمة لإنتاج الكهرباء من خلال تسديد المتأخرات المذكورة التي خصصت لها سلفة خزينة.

وبالفعل، صدر القرار الرقم 49 في 2024/8/14، الذي يطلب من وزارة المال وسائر الإدارات والمؤسسات المعنية، الإسراع بالاستفادة من هذه السلفة، لتسديد المستحقات المترتبة للعراق. ولم يبقَ القرار حبراً على ورق، إذ تظهر مراسلات رسمية أن وزارة الطاقة ومؤسسة كهرباء لبنان باشرت الإجراءات اللازمة لتحويل الأموال وتحويلها.

لكن، اللافت أنه بعد كل هذا الوقت، تعود الحكومة إلى البحث عن المستحقات نفسها، بعدما توقّف شراء الفيوول العراقي، وانتقلت مؤسسة كهرباء إلى شراء المحروقات من مداخل جبابيتها. وبين المقاربين، بقيت الديون العراقية لبنانية من بينها الخدمات الطبية والاستشفائية، بدلاً من تسديد كامل قيمة المحروقات فوراً بالدولار النقدي. وبذلك، كان الاتفاق يخفّف الضغط الفوري على السبولة بالدولار، وينتج توجيه جزء من الإنفاق العراقي

نحو الاقتصاد اللبناني، وهي ميزة يعتبرها قباض أساسية في تقييم الكلفة الاقتصادية للاتفاق، وإن كانت لا تعني بالضرورة أن السعر النهائي للفيوول، بعد احتساب كلفة المبادلة، أقل من سعر الشراء المباشر.

والمطلوب من ذلك كان إنشاء حلقة تمويلية، حيث تدفع المؤسسات العامة فواتيرها، فتحصل كهرباء لبنان على أموالها، وتستخدم المبالغ لتسديد جزء من الدين العراقي، بما يدعم إمكانية استمرار التوريد.

التخلّي عن العقد العراقي

حين تولى الصّدي وزارة الطاقة، قرر اعتماد مسار مختلف في تمويل المحروقات. ففي 12 تموز 2025، أعلن أنه شق مع وزير المالية ياسين جابر للحد من الاستدانة وتكبيد الدولة التزامات إضافية، وطلب من مؤسسة كهرباء لبنان شراء الفيوول من مداخل جبابيتها. وكان قد أعلن في 6 حزيران أمة تمويل الإنتاج، والسؤال لم يعد العراقية بلغت نحو 1,28 مليار دولار، منها حوالي 753 مليون دولار مستحقة حينها. ورغم أن الصّدي استكمل في

لو استمر الخيار العراقي. خزان الصّدي ربط شراء المحروقات بتوافر السبولة لدى مؤسسة كهرباء لبنان. وهنا ظهرت المشكلة: كيف يمكن الاعتماد على الجبابية لتمويل الإنتاج، فيما قسم كبير من فواتير الإدارات والمؤسسات العامة لا يُسدّد؟ وماذا عن المستحقات العراقية السابقة التي لم تخفّض بمجرد تغيير طريقة التمويل؟ وماذا عن ارتفاع الأسعار العالمية؟

المفارقة أن الحكومة لم تتوقع عن إصدار قرارات لتحويل الفواتير. ففي 4 كانون الأول 2025، أقرّ مجلس الوزراء، بموجب القرار الرقم 9، البية تقوم على تحويل 80% من قيمة فواتير الجهات العامة إلى حساب كهرباء لبنان، وحسم 20% من رصيد سلف الكهرباء لتسديد الفواتير. وفي 23 نيسان 2026، بموجب القرار الرقم 1، إلى تأكيد تنفيذ هذه الآلية وتسديد الفواتير من الاعتمادات المرسومة في موازنات الإدارات والمؤسسات. وفي أيار 2026، عُرض أمام مجلس النواب ملف مفصل عن أزمة المحروقات والتحويل والحجّات المالية للمؤسسة، فاكتفى

في آب 2024 وافق مجلس الوزراء على آلية لتحويل الفواتير واستخدام أموالها لتسديد جزء من الديون العراقية

المجلس بأخذ العلم. وبعد شهر، أصدر رئيس الحكومة التعميم الرقم 16، مطالباً الإدارات والمؤسسات العامة مجدداً بتسديد فواتيرها، استناداً إلى القرارات السابقة. أي إن الحكومة اتخذت قراراً بالدفع، ثم احتاجت إلى تعميم جديد للمطالبة بتنفيذها. وبحسب الصّدي، بلغت مستحقات كهرباء لبنان على القطاع العام نحو 250 مليون دولار حتى نهاية عام 2025، وكانت تتزايد بمعدل يقارب 12 مليون دولار شهرياً. وفي تموز 2026، طلب من الحكومة تسديد 50 مليون دولار شهرياً للمؤسسة على مدى أربعة أو خمسة أشهر، مؤكداً أن الأموال المطلوبة ليست سلفة جديدة، بل فواتير مستحقة أصلاً.

وفي أيلول، أعلن حصول المؤسسة على 50 مليون دولار، لكن ذلك لم ينه الأزمة، فعاد مجلس الوزراء في 8 تشرين الأول إلى الموافقة على مشروع قانون معطل لفتح اعتماد إضافي بالقيمة نفسها، وأحالته إلى مجلس النواب، ما يعني أن المبلغ الثاني لم يصبح مصروفًا بمجرد الموافقة الحكومية.

حجّة الاعتكاف

إزاء هذا الواقع، اختار الصّدي الاعتكاف. لكن المستغرب أن هذه المتأخرات والمطالبة بتسديدها كانت ذريعة الاعتكاف. فالواقع أن هذه الأزمة لم تكن مفاجئة، وفيها ما يكفي من القرارات المؤرشفة في وزارة الطاقة على الأقل منذ 2022. لذا، لا تكفي هذه الذريعة لتبرير انقطاع التغذية بالكهرباء وبلوغها مستويات مذبذبة جداً تصل إلى سائتين كل يومين فهو إدارة المؤسسة بخياراته، نحو هذه النتيجة. المشكلة، إذا، تتجاوز أزمة مستحقات مالية، بل تكمن في طريقة إدارة القطاع بلا خطة واضحة تضمن استمرارية العمل، أما الاعتكاف، فلا يعوّض غياب خطة للتحويل والتسديد. هل علينا أن ننظر وقوع الأزمة حتى نكتشف عجزنا عن معالجتها، فتحلّل لحظة الانهيار إلى مناسبة للاعتكاف، وكان إعلان العجز يعني من مسؤولية تغايبه؟ في المحصلة، تبقى النتيجة أوضح ما في القصة: لا تغذية كهربائية كافية، ولا سبولة تضمن استمرارية الإنتاج، ولا تسديد للديون المترتبة.

على الخلاف

السعودية تنتقم بقصف خزانات الوقود

صنعااء تنوعّد بالردّ: «آرامكو» كلّها تحت النار

الرّد على تلك الغارات، أكدت مصادر مسؤولة في صنعااء لـ«الأخبار»، أن كل خزّانات النفط السعودية في جيزان، ونجران، والدمام، والجبعية، وبيق، وشدقم، وينبع، والجبيل، ورايح، وجدة، ستكون أهدافاً مشروعة لـ«أنصار الله». وسبق أن نفّذت قوات

الملاحه الجوية في «مطار الملك خالد» حتى 17 تشرين الأول الجاري، أكد مصدر في «أنصار الله»، أن «قرار بصاروخ باليستي، وأخرى «قاعدة الطريق» الأممية، وفي الموازة، وأصلت قوات صنعااء، أمس، النّفدّم في المدخل الغربي لمدينة تعز، في وقت اشتدّت



الذخاا ينصاعد بعد غارة سعودية على صنعااء (اف ب)

صنعااء - رشيد الحداد

ردّا على استهداف الطيران السعودي، أمس، خزّانات نفط غربي صنعااء وفي محافظة الحديدة غربي اليمن، توعدّت حركة «أنصار الله» بضرب منشآت النفط السعودية كافة من دون استثناء، مؤكّدة وضع كامل منظومة النفط التابعة للمملكة، بما يشمل حقول استخراج النفط والغار، ومحطات المعالجة والنقل والتثبيت، وخطوط الأنابيب، ومصافي التكرير، والخزّانات، وموانئ التصدير، في مهادفها. ودعا المتحدث باسم

صنعااء تضم كامل منظومة النفط السعودية في مهادفها

قوات صنعااء، العميد يحيى سريع، أمس، جميع الموظفين، من الخبراء والمهندسين والعَمّال، في جميع المنشآت النفطية السعودية، إلى تحيّب الوجود في تلك الأماكن كونها تمثّل أهدافاً لقواته. وقال إن «بتك الأهداف الجديد سيُشمل كافة منشآت النفط التابعة لشركة أرامكو، سواء التي تمّ استهدافها من قبل أو غيرها». كما جدّد تحذير شركات الطيران الدولية من مغنّة تفسير رحلات من مطارات المملكة واليهما، خاصّاً المسافرين على تحيّب السفر عبر هذه المطارات، والعاملين فيها على تفادي البقاء فيها حفاظاً على سلامتهم. وكان استهداف الطيران الحربي السعودي منشآت تخزين النفط في منطقة الصباحة غربي صنعااء، ومنشآت نفطية في منطقة رأس عيسى في محافظة الحديدة، فضلاً عن عدد من المواقع في المحافظات الواقعة تحت سيطرة «أنصار الله»، باتكر من 100 غارة جوية. وفي إطار

«اتفاقية مكّة» إلى البرلمان

المعارضة لإردوغان: كفى مخاطرةً بتركيا

محمد نور الدين

بعد تأخير لأكثر من شهرين، أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، نيّته عرض «اتفاقية مكّة للدفاع المشترك»، الموقعة بين السعودية وباكستان وتركيا، على البرلمان في الأيام القليلة المقبلة. وكان البيان الصادر عن الاجتماع الثاني للحلف، في الخامس من تشرين الأول الجاري في الرياض، والذي أعلن «شرف قوات وقدرات عسكرية» للدفاع عن حدود المملكة، تساوّلات كثيرة حول مدى شرعية المضي في هذه الخطوة قبل مناقشتها والتصويت عليها في البرلمان. كما أثار البيان المذكور مخاوف من أن تكون سيّعرض طريقها إلى الغرق في المستنقع اليمني، وذلك على الرغم من أن وزير خارجيتها، حاقان فيدان، سارع إلى محاولة طمأنة الرأي العام بالقول إن بلاده «لن ترسل قوات إلى السعودية من أجل الاعتداء على أحد»، مكرّراً أن

«اتفاقية مكّة دفاعية، وليس الغرض منها مهاجمة دول أخرى». وفي وقت وصف فيه إردوغان الخوثرات المتمدّنة من لبنان إلى اليمن فايبران، بأنها «أجندات نفّذ عبر قوى وكيلة»، مُديناً بشدّة والذي قاد إلى جنيهم أرباحاً طائلة على حساب المودعين في صناديق الانخار - مثلاً دافعاً أيضاً لمحاولة حرق الانخار عن الفضيحة بطرح «اتفاقية مكّة» على البرلمان في هذا التوقيت.

لكنّ نائب رئيس حزب «العمل» هاجمها محاربة أعداء إسرائيل»

البساري، إسكندر بايهان، رأى أن «الحكومة تعمل كما لو أن الاتفاقية أقرّت في البرلمان. والنتيجة هي إراقة دماء الجنود من أجل مصالح الإمبرياليين، ومصالح الرأسماليين المحليين، ومصالح القصر الرأسي، وهذا يجب ألا يحدث»، معتبراً «حلف مكّة» جزءاً من المخطط الإمبريالي لإعادة تقسيم المنطقة، فيما هدف أنقرة منها هو جني الأرباح من بيع أسلحة، والحصول على مساعدات مالية سعودية. وفي الاتجاه نفسه، وصفت الناشطة السياسية المعروفة، العضو في «الحزب الديمقراطي» إيلكاي أقصوي، كلام فيدان عن أن «حلف مكّة دفاعي لا هجومي»، بأنه «واحد من أكثر التصريحات في التاريخ التركي تضليلاً وناقضاً. فهو يقيي من دون إجابة السؤال عن كيفية ضمان الدفاع عن دون ردّ واضح على الهجمات الواردة». وأشارت إلى ازدواجية سلطة «العدالة والتنمية» التي «وُلّت

فيه عند البوابة الجنوبية المواجهات، التي أعقبت سقوط عدد من المناطق الواقعة في إطار مديرية صبر الموادم تحت سيطرة تلك القوات. وعلمت «الأخبار»، من مصدر ميداني في تعز، أن «أنصار الله» تمكّنت من السيطرة على جدائق الصالح، ونقطة الهجر، ومحطة الضباب، والجبل الأسود، إضافة إلى أجزاء من منطقة الجبالي، عند المدخل الغربي لتعز. وبحسب المعلومات نفسها، فإن استعدادات تجريها الفصائل التابعة للسعودية للقتال داخل الأحياء السكنية للمدينة، في مقابل رفض أهلي واسع لجرّ تعز إلى دائرة النار.

وفي غرب محافظة لحج، أحكمت «أنصار الله» سيطرتها الكاملة على المفروض على مطارات اليمن وموانئه، وتنفيذ التزاماتها بموجب «خارطة الطريق» الأممية. وفي الموازة، وأصلت قوات صنعااء، أمس، النّفدّم في المدخل الغربي لمدينة تعز، في وقت اشتدّت في دائرة النار. وفي غرب محافظة لحج، أحكمت «أنصار الله» سيطرتها الكاملة على جبهة الصبعية، وأمنت مكاسبها العسكرية التي حقّقتها سابقاً، وذلك بعدما سيطرت على جبلي حوالب وحرزوا الطين على الخط الساحلي والذين يمثلان أهمّ خطوط إمداد فصائل «العمالقّة» و«درع الوطن» الموجودة في منطقة السفيا الواقعة في محيط مديرية ذوباب غربي تعز. ووفق مصادر محلية، فإن «الوية العمالقّة» انسحبت من جبهة الصبعية بعدما انتهزت انساق خطوطها الدفاعية هناك. وأقرّت تلك الولاية، المحسوبة أساساً على الإمارات، بخسارة أولى مديريات لحج الساحلية، ولحّت، في بيان، إلى تعرّضها لخيانة، فيما تخلف الطيران السعودي عن تقديم غطاء جوي لها، على مدى الأيام الماضية. كما لحّت إلى خسارة مديرتي المضاربة ورأس العارة، اللتين تعدّان بمثابة جبهة خلفية للقوات المتقدّمة جنوبي باب المندب، وتضمّنان أهمّ خطوط الإمداد إليها.

وسبق أن حذّرت قيادات جنوبية، قوات «العمالقّة»، من خطورة الدّفع بها إلى معركة استنزاف تعدّ لها السعودية في الساحل الغربي، مطالبة أمناء الجنوب بعدم الاندفاع إلى القتال في صفوف التشكيلات الولائية للرياض. ووفق مراقبين، فإن النّفاق «أنصار الله» الأخير في الصبعية، وفرضها سيطرة نارية على خطوط إمداد الفصائل التابعة للسعودية، دفع المئات من منتقبي «درع الوطن» و«العمالقّة» إلى الانسحاب من رأس العارة ومن أطراف مديرية ذوباب إلى مدينة عدن، وهو ما تزامن، في مكان ما، مع توقف المواجهات العسكرية في جبهة باب المندب.

درعاً لإسرائيل، وعلى دول اتفاقية مكّة أن تعدّ قواها للدفاع عن غزّة وليس السعودية»، في حين رأى أن السعودية المدعومة من أميركا وإسرائيل، في خطوة تتعارض مع مصالح تركيا»، مضيفة أن «قرار تركيا وباكستان تقديم الدعم للسعودية بشكل عاجل، يأتي من دون التأكّد مما إذا كانت الاتفاقية تنصّ على ذلك، ويتمّ الاكتفاء بالقول إنه يوجد بند يشبه المادة الخامسة في أوقات الحرب، ولم تعدّ المصالح الوطنية معياراً في بناء السياسة الخارجية». واستشهد أوزجسل سياسات إردوغان المتذبذبة، مذكّراً بقول الأخير عام 2019 إن «على السعودية أن تُنظّر في المراه. من أوصّل اليمن إلى هذه الحالة»، فلماذا لا يُنشر نص الاتفاقية»، منتبهة إلى القول إن «إرسال جنوداً إلى الكويت سيُجعلهم هدفاً للحوثيين وسيُعرض علاقاتنا مع إيران للخطر».

أما رئيس حزب «الرفاه الجديد»، فاتح أربكان، فاعرب عن اعتقاده بأن «الاتفاقية هدفها محاربة أعداء إسرائيل، وتركيا لا يمكن أن تكون

فراس الشوفي

كثرت، في الآونة الأخيرة، التسريبات الإعلامية حول احتمال انخراط الحكومة الانتقالية السورية عسكرياً في حرب اليمن، إمّا بدعم السعودية دفاعياً، أو بالقتال إلى جانب القوات المدعومة من المملكة داخل الأراضي اليمنية. وإن عزّزت تلك التسريبات زيارة الرئيس الانتقالي، أحمد الشّرع، إلى الرياض الأسبوع الماضي، ولقاؤه وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، وشقيقه وزير الدفاع خالد بن سلمان، وما تلاها من تأكيد موقع «أكسوس» ووكالة «رويترز»، نقلًا عن مصادر عدة، طلب الرياض من دمشق نقل ما بين 10 ألف و20 ألف جندي سوري للمشاركة في الحرب ضدّ قوات حركة «أنصار الله» اليمنية، جاءت لتدفعها أيضاً تسريبات جريدة «المدن» الإلكترونية القطرية، قبل أيام، والتي جرّمت أن الشّرع أرسل فعلاً نحو 1500 من جنوده إلى المملكة.

وكان مستشار الشّرع، أحمد موفق زيدان، نفى أيّ طلب سعودي بالتدخّل، فيما أكّد بيان صادر عن وزارة الإعلام أن «الولوية دمشق الحالية هي التعافي الداخلي وإعادة بناء البلاد، وأن أيّ تعاون عسكري يتمّ عبر القنوات الرسمية والاتفاقيات الثنائية فقط، وليس عبر فتح جبهات جديدة». وإن كان النظام سارع إلى النفي، فمن البديهي أن يرى دعم السعودية والتدخّل لصلحتها عسكرياً، رغم كلّ المخاطر، نافذة للحصول على مكاسب

ماديّة ومعنوية، لا سيما في ظل شبه الانهيار الاقتصادي في سوريا، والعجز في الموازنة الذي قد يتجاوز 3 مليارات دولار، فضلاً عن ضيق الأفق والخيارات أمام السلطات الانتقالية، التي كانت توقّفت السعودية وقطر عن تقديم منحيّهما

وتحرّك بشكل علني في مناطق عدّة، والتوتّرات والحوادث الأمنية لا تعدّ ولا تحصى. ويعكس حكومة البشير، فإن انخراط الشّرع في الحرب قد يُلقي على عاتقه ضغوطاً دولية هو في غنى عنها. كما إنه لا يمكن مقارنة احتمال انخراط سوريا الآن في الحرب في اليمن، بالتجربة السورية في المشاركة في عملية «عاصفة الصحراء» ضدّ نظام الرئيس صدام حسين إبان غزو الكويت فسوريا في ذلك الوقت، شاركت في المعركة تحت عنوان الدفاع عن الكويت، وبغطاء من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 678 في تشرين الثاني 1990، والقاضي باستخدام كلّ الخيارات الضرورية لإجبار العراق على الانسحاب من الأراضي الكويتية. كما أنها شاركت بفرقة واحدة ولواء قوات خاصة من أصل 15 فرقة، أي أقل من 5% من عديد الجيش وقهنا. وبحسب أكثر من مرجع، فإن القوات السورية لم تشكّل مطلقاً مع القوات العراقية، إمّا بقيت في الأراضي السعودية، ولم يدخل بعضها إلى الكويت إلا بعد خروج القوات العراقية. يضاف إلى ما تقدّم، أن سوريا أدت دوراً تفاوضياً مع صدام حسين لإقناعه بالانسحاب، استمرّ حتى الساعات الأخيرة قبل هجوم «الحالف الدولي» على بغداد، فيما كان المطلوب منها أميركياً الغطاء السياسي العربي فعلياً أكثر من الانخراط في القتال، وذلك على عكس حال الشّرع اليوم المطلوب من قواته القتال البري

الشرع سيفقد قوته المقاتلة الوحيدة في حال التزم بالمشاركة في اليمن (اف ب)



الشرع واليمن:

هل يستحقّ الأهر المغامرة؟

المباشر. أيضاً، خرجت سوريا بمكاسب سياسية كبيرة بعد حرب الكويت، منها حسم الملف اللبناني لصالحها وتهديد العدوانية الغربية تجاهها بعد تفكّك الاتحاد السوفياتي، فضلاً عن الدعم الأميركي لها في مسار المفاوضات مع إسرائيل، خصوصاً عبر مؤتمر مدريد. وفي المقابل، يفاخر دونالد ترامب اليوم، أمام صمت الشّرع، بأنه الرئيس الأميركي الوحيد الذي اعترف بـ«سيادة» إسرائيل على الجولان، من دون أن ينبج في إقناع الأخيرة بالتوقف عن التوغّل في الجنوب السوري. إقليمياً، يُطرح تساؤل عمّا إذا كان انخراط الشّرع في معركة اليمن، سيدفع إيران وحلفاءها إلى تغيير موقفهم تجاهه، فايبران «وحزب الله» اللبناني والفصائل العراقية في التوغّل في الجنوب السوري. معاً، ضدّ نظام الشّرع، بل على العكس من ذلك

تعوّل على الوساطة التركية لتطوير العلاقات معه، وهي بالتالي لا تدعم أيّ تحركات أمنية أو عسكرية ضدّه، انطلاقاً من لبنان أو العراق. كما أن الفصائل العراقية تسهّل نقل النفط العراقي إلى الداخل السوري، فيما تتعاون الأجهزة الأمنية التابعة لبغداد مع دمشق. إلا أن كل ذلك قد يتبدّل في حال قيام الشّرع بالتدخّل في اليمن، بما يعني الانقلاب في موقف إيران وحلفائها تجاه حكومته، كما يحضّر تساؤل هنا عمّا إذا كانت إيران ستعتبر نقل النفط العراقي عبر سوريا محاولة لإضعاف قبضتها على مضيق هرمز، وأنّه لن يعود ثمة ميز للصمت على تلك المحاولة، وهذا ما قد يحرم دمشق من بضعة عشرات الملايين من الدولارات شهرياً، باتت الحاجة إليها اليوم أشدّ من أي وقت مضى. أيضاً، لا تُغفل التساوّلات حول حقيقة الموقف التركي من مشاركة الشّرع في اليمن، وفهم انقرة لاتفاق «حلف مكّة» نفسه، فرغم وجود تكهّنات حول تفضيل انقرة الاستعاضة عن تدخّلها لصالح السعودية بتدخّل الشّرع، إلا أن تركيا تدرك جيداً وضع النظام الحالي ومدى قدرته على تحلّ مهام من هذا النوع، وفي الأساس، لم تُظهر انقرة أيّ حماس لتقديم دعم مباشر للرياض في معركتها مع قوات صنعااء، وذلك رغم توقيع «اتفاق مكّة»، الذي يعرّض لانتقادات وتشكيك في الصحافة الغربية حول جدواه. والراجح، أن تركيا ترى في الحرب فرصة لتعزيز صدارتها الدفاعية بالدرجة الأولى، وليس لاستنزاف قواتها على الأرض، خصوصاً أن تجربة الانخراط العسكري المحدود في الشمال السوري، ضدّ النظام السوري السابق، أظهرت عدم تقبّل الرأي العام التركي لتكثّد خسائر في الأرواح جنوبي البلاد، ناهيك عن أن يتقلّوا خسائر عند باب المندب. كما أن انقرة، التي تمكّ نفوذاً في القرن الأفريقي لا سيما في جيبوتي والصومال، تتقاطع مع صنعااء في العداء لانتقاصيّ أرض الصومال، المدعومين من إسرائيل، وهي تُفضّل في العمق، الحوار المباشر أو عبر إيران أو عمان مع اليمنيين لتهديد الصّراع، بدل إذكاته بإدخال قوات سورية إلى اليمن.

يبقى أن إسرائيل، ستكون الجهة الوحيدة التي لا تمنع دخول الشّرع في معركة اليمن، بل ستجد فيه فرصة مهمة لاستمرار التقدّم نحو دمشق وجني المكاسب من تصاعد التوتر المنهضي في الإقليم، من المحيط إلى الخليج. فهل يستحقّ الأمر المغامرة؟

على الخلاف

فاتورة التصعيد مع اليمن
السعودية تخاطر باقتصادها

سلام محمد

فيما كانت شقيقاتها من دول «مجلس التعاون الخليجي» تعاني تراجع صادراتها النفطية والغازية أو توقفها، ظلت السعودية الوحيدة التي حافظت على تدفق نسبة ليست بالقليلة من صادراتها إلى الأسواق العالمية، مستندة في ذلك إلى خط أنابيب شرق - غرب، الذي يمتد من حقل بقيق في المنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على ساحل البحر الأحمر. لكن مع انهيار الهدنة غير الرسمية بين صنعاء والرياض، على خلفية استهداف الأخيرة مطار الأولى في الثالث عشر من تموز الماضي، بات البديل الاستراتيجي بالنسبة إلى المملكة في مرمى صواريخ حركة «أنصار الله»، على أن الحركة لم تكثف باستهداف السفن النفطية السعودية العابرة لمضيق باب المندب، بل اطلقت صواريخها في اتجاه عدد من المنشآت النفطية السعودية الاستراتيجية، بما فيها حقول النفط والمصافي وخطوط النفطية للمملكة، إلى جانب المطارات الرئيسية، إلى قائمة «الحصار».

ضربة اقتصادية

لم تكن السعودية بحاجة إلى كثير من العناء لتدرك أن إقدامها على أي معارمة عسكرية جديدة في اليمن، أو دعمها لها، ستكون له تداعيات كبيرة على اقتصادها، ولا سيما أن «أنصار الله» أثبتت امتلاكها قدرات عسكرية لا يُستهان بها، مكّنتها خلال حرب غزة من فرض حصار بحري شامل على ميناء إيلات الإسرائيلي، ومن ثم دفع الولايات المتحدة إلى التوصل إلى تفاهم غير مباشر معها لوقف الهجمات المتبادلة بين الجانبين، وعلى الرغم من أن بعض المؤشرات المرتبطة بالاقتصاد السعودي تصف في خانة القبول، ومن أبرزها تحسن صادرات النفط في أيلول الماضي -

العراق

الزبيدي إلى السعودية والكويت: شكوك في فرص الوساطة

بغداد - فکار فاضل

يتوجه رئيس الوزراء العراقي، علي الزبيدي، اليوم، إلى السعودية، مبتدئاً منها جولة خليجية تشمل الكويت، وبينما تحتل ملفات التعاون الاقتصادي والأمني واجهة الجبهة، تبرز الحرب بين السعودية وحركة «أنصار الله» اليمنية، بوصفها أحد الاختبارات المحتملة للدور العراقي، وإن كانت قدرة الحكومة على التأثير في مساراتها موضع تشكيك داخل الأوساط السياسية. وعشية الجولة، أشار الزبيدي، في تصريح، إلى أن «العلاقات العراقية - السعودية تكتسب أهمية استراتيجية خاصة»، مضيفاً أن «البلدين أحرزاً تقدماً ملموساً في إعادة بناء الثقة وفتح قنوات التعاون»، كما لفت إلى أن «من العراق واستقرار السعودية يشكلان جزءاً من معادلة أوسع لأمن الخليج

واستقرار المنطقة»، مؤكداً أن «العراق يمكن أن يؤدي دور الوسيط الذي يربط بين القوى الإقليمية من خلال الحوار».

وتأتي هذه الجولة بعدما تأجّلت، في تموز الماضي، زيارة سابقة للزبيدي إلى الرياض، وذلك على خلفية سُمختم لطلبات التنسيق الأمني مع الرياض، من دون معالجة الخلافات التي أثقلت العلاقات، خلال الأشهر

مراجعة عدد من المسارات في ضوء الاضطرابات الأمنية وتداعياتها». غير أن السؤال الذي يرافق تلك الملفات يتمثل في ما إذا كانت بغداد ستتمكن من فرض نقاش متوازن بشأن أمن دول المنطقة وسيادتها، بما فيها العراق، أم أن الأولوية ستُمنح لطلبات التنسيق الأمني مع

الرياض، من دون معالجة الخلافات التي أثقلت العلاقات، خلال الأشهر الماضية. وفي هذا السياق، يعتقد قبادي في أحد الفصائل العراقية، في حديث إلى «الأخبار»، أن «على الزبيدي طرح الاعتداءات السعودية على مفاز الحشد الشعبي بصورة مباشرة خلال مباحثاته»، معتبراً أن «الحكومة ضاعفت موقف العراق، ولم تحدد بوضلة واضحة لسياستها الخارجية». ويشكك القبادي في قدرة الزبيدي على إدارة حوارات فعّالة لخفض التصعيد أو التخفيف من الهجوات بين السعودية و«أنصار الله»، وذلك رغم الموقع الجغرافي الذي يشغله العراق، شعرياً في الوقت نفسه عن أمه في أن تُفضي الزيارة إلى نتائج تساعد في التهدئة، ويعكس الموقف المتقدم جانباً من الاعتراض على مُقاربة الحكومة للعلاقات الخليجية، إذ لا يُنظر إلى الانفتاح على الرياض، باعتباره هدفاً قائماً بذاته، بل يُطرح التساؤل عن المقابل

السياسي والأمني الذي يمكن أن يحققه بغداد من خلاله، ولا سيما لناحية انزعاج ضمانات بعدم تكرار الاعتداءات الأخيرة على البلاد. أمّا الرهان على اصطلاح العراق على مفاز الحشد الشعبي بصورة مباشرة خلال مباحثاته»، معتبراً أن «الحكومة ضاعفت موقف العراق، ولم تحدد بوضلة واضحة لسياستها الخارجية». ويشكك القبادي في قدرة الزبيدي على إدارة حوارات فعّالة لخفض التصعيد أو التخفيف من الهجوات بين السعودية و«أنصار الله»، وذلك رغم الموقع الجغرافي الذي يشغله العراق، شعرياً في الوقت نفسه عن أمه في أن تُفضي الزيارة إلى نتائج تساعد في التهدئة، ويعكس الموقف المتقدم جانباً من الاعتراض على مُقاربة الحكومة للعلاقات الخليجية، إذ لا يُنظر إلى الانفتاح على الرياض، باعتباره هدفاً قائماً بذاته، بل يُطرح التساؤل عن المقابل

كما يتجاوز عدد النازحين داخلياً 5,2 ملايين شخص، وذلك وفق تقديرات خطة الاستجابة الإنسانية الأممية، وإذ أدى الانقسام السياسي والمؤسسي إلى نشوء بحثين اقتصاديين مختلفان في إدارة النقد والسياسات المالية وأسعار الصرف والأسعار المحلية، تتجلى آثار هذا الانقسام في اختلاف سعر صرف الريال بين مناطق السيطرة المختلفة، وتفاوت أسعار السلع الأساسية وتكاليف النقل، وصعوبة انتقال السلع ورأس المال بين المناطق، وتباين قدرة السلطات المحلية على تحسين الإيرادات وتمويل الإنفاق، فضلاً عن تباين مستويات الخدمات العامة وفرص العمل.

لذلك، فإن تفجير الأوضاع مُجدداً في اليمن يعني، على الأرجح، تعميق حالة الانكماش الاقتصادي التي تعيشها البلاد منذ سنوات، وتوسيع رقعة الفقر والجوع، مع تفاوت حجم التأثير بين المحافظات ومناطق السيطرة تبعاً لعدة عوامل. ومن المتوقع، في هذا الإطار، ارتفاع أسعار الغذاء والوقود والنقل نتيجة اضطراب الإمدادات وازدياد تكاليف الاستيراد، وتضاؤل الإنتاج وتعمل الأنشطة التجارية والخدمات، وإغلاق منشآت وقدان كثيرين ووظائفهم، وتراجع الدخول الحقيقية للأسر، فضلاً عن ازدياد حجم الاحتياجات الإنسانية بالتزامن مع تدهور التمويل الإقليمي والدولي أو صعوبة إيفال المساعدات، أمّا حجم الضرر الحقيقي، فسيعتمد على نطاق الحرب ومدتها، وما إذا كانت ستؤدي إلى تعطيل عمل الموانئ أو طرق التجارة، أو استهداف الموارد والشروات الاقتصادية للبلاد، ولذا، لا يمكن تحديد نسبة دقيقة لتراجع النمو أو ارتفاع التضخم، من دون سيناريو واضح وبيانات فعلية تتوافر بعد اندلاع الهجوات.

وقبل كل ذلك، فإن الخسائر البشرية مُرشحة لزيد من الارتفاع، ولا سيما مع استهداف المناطق السكنية والأسواق الشعبية بالغارات الجوية، إضافة إلى عمليات الانتقام التي ظهر بعضها إلى العلن في مشاهد دهم المئات من اليمنيين العزل على أيدي عناصر محسوبين على الحكومة الموالية للسعودية. وللعلم، تشير آخر الإحصاءات المتداولة إلى وفاة نحو 377 ألف شخص منذ اندلاع الحرب اليمنية، بينهم نحو 154 ألفاً قُضوا مباشرة جراء القتال والعنف، فيما تُقدّر الوفيات غير المباشرة، نتيجة الأمراض والجوع وانهيار الخدمات العامة الأساسية، بنحو 223 ألفاً.

كما عشية كل استحقاق انتخابي في إسرائيل، يتكرر، على بُعد أقل من أسبوعين من انتخابات «الكنيست» الـ120، السؤال عما إذا كان صاحب القرار في تل أبيب سيُقدم على تصعيد عسكري في هذه الجبهة أو تلك بهدف تحسين حظوظه الانتخابية. خصوصاً أن هذه الانتخابات تأتي عقب سلسلة حروب خاضتها إسرائيل على جبهات متعددة، ولم يُحسم معظمها. وعلى الرغم من أن خطر الخسارة الذي يواجه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هو خطر جدي، وقد يدفعه بالفعل إلى البحث عن خيارات تتيج له قلب المشهد الداخلي، فإن هذا العامل، مهما بلغت أهميته، لا يكفي وحده لصناعة قرار بذلك الحجم، يحتاج إلى رمز عبر الطبقات السياسية وعسكرية وأمنية متعددة، وظلّ محكوماً بعاملين رئيسيين: مدى إمكان تحقيق الهدف المرجوّ من التصعيد، والموقف المرفح للأحزاب الإسرائيلية. ويُضاف إلى العاملين المذكورين، مزاج الرأي العام الإسرائيلي الذي يحتاج صاحب القرار في هذه المرحلة تحديداً، إلى مراعاة تطلّعاته.

في هذه المرحلة تحديداً، إلى مراعاة تطلّعاته. قبل أيام، تحدّثت وسائل إعلام أميركية وإسرائيلية عن أن واشنطن استمزجت رأي تل أبيب حول إمكان إن تنفيذ الأخيرة وهدم ضربات ضد إيران، كاشفة أن ردّ المؤسسة العسكرية في إسرائيل، على ذلك جاء بالرفض، مع تحذير من مخاطر هكذا خطوة، وتشديد على عدم التسرع في المواجهة، والتريث إلى ما بعد الاستحقاق الانتخابي. هنا،

والتريث إلى ما بعد الاستحقاق الانتخابي. هنا،

تقرير

الدبلوماسية لا تحرق الجدار
إيران ترفض التنازلات المسبقة

الصادرات النفطية العابرة للمضيق إلى 2,9 مليون برميل في ذلك اليوم، مقارنةً بمخوشت يومي بلغ 1,5,5 مليوناً خلال أيلول، وتظهر هذه الأرقام هشاشة التعافي السابق، وقابلية عودة انكماش الإمدادات تحت الضغط العسكري - حتى مع ارتفاع العائدات التي يغري بها العمل في مسارات الشحن الخطرة - وفي السياق، رأت وكالة «رويترز» أن «قدرة ترامب على تهدئة الأسواق بالتصريحات تراجعت مع امتداد الحرب»، إذ إن تعافي التدفّقات لم يبدّد مخاوف انقطاعها، في حين أبقت تكلفة التأمين والنقل واستنزاف المخزونات الضغط مُسلطاً على الأسعار. وفي الإطار نفسه، ربط تقرير نشرته «ذي اتلانتيك»، أول من أمس، بين تعثر إنهاء الحرب مُقْزِين من ترامب «بحاطه من عدم استجابة طهران لصفوفه»، فيما بحث، عبر العلاقة مع موسكو، عن مخرج لازمة الديزل. لكنّ «ترتيبات استيراد الديزل الروسي تظل محدودة الأثر أمام الخسائر في طاقات التكرير»، بحسب رويترز.

وهكذا، يتشكل المشهد على إيقاع سباق بين محاولة واشنطن تقليص أثر «هرمز» وسي طهران إلى إقباط استمرار فاعليته - إلى جانب أدوار ضغط أخرى -، وفيما يمنح اقتراب الانتخابات النصفية الإدارة الأميركية حافزاً لاحتواء التصعيد، فإنه يزيد أيضاً حاجتها إلى إظهار قدرتها على فرض شروطها. وفي المقابل، تراهن إيران على أن ارتفاع تكلفة الحرب يفتح مجالاً لتحسين شروط التسوية. توارياً مع استعدادها لاحتمال أن يدفع تعثر المفاوضات إلى جولة أشدّ.

(الأخبار)

تقرير

نتنياهو هو عشية الانتخابات: الحرب ليست خياراً؟

ما قد يكون مدخلاً مباشراً إليها. لكن لكي يضمن نتنياهو أن تصب أيّ ضربة لإيران في مصلحته في الانتخابات، يلزمه تحقيق نتيجة حاسمة وواضحة، لا مجرد الدخول في جولة جديدة من الضربات المتبادلة بلا حسم، وألاّ فإن رد فعل الشارع الإسرائيلي سيكون عكسياً وأكثر إضعافاً لموقعه، أنه لو كانت إسرائيل قادرة بمفردها على تحقيق هكذا نتيجة حاسمة، لكانت الولايات المتحدة أقدر منها على ذلك، ولما بحث صانعو القرار الأميركيون عنّ ينفذ نبأته عنهم ما يخشون تحلّ تبعاته السلبية، بل لأقدمت إدارة دونالد ترامب على خطوة تستطيع استثمارها في الانتخابية النصفية المقبلة. من هنا، يُرجّح سيناريو إرجاء أيّ خطوة عسكرية كبرى إلى ما بعد الانتخابات، أو لم يطرأ أيّ مُتغيّر من شأنه قلب الحسابات، إذ قد تعرض التطورات الميدانية لإيقاعها الخاص بمجزل عن الأجندة الانتخابية، كأن تتحول ضربة محدودة ردأ على استعداد سفن في المضائق إلى مواجهة شاملة، أو أن تقع ضربة إيرانية استباقية تتداول التقديرات الغربية والأميركية احتمالاً، أو أن يؤدي تدهور أمني متصاعد على الساحة الإسرائيلية إلى استجواب ردّ إيراني مباشر، وعلى أيّ حال، ففي حال فوز نتنياهو، يُرجّح أن يعود الخيار العسكري إلى الطاولة بغطاء سياسي أشدّ قوة. أمّا في حال خسارته، فسيصعب القرار بيد الحكومة الجديدة، من دون ضمانات بتخليها عن هذا الخيار أو حتمية اندفاعها نحوه.

«حزب الله» في لبنان - كنموذج مُصَغّر ممّا يمكن أن يواجه في إيران -، متناولاً كذلك احتمالات تمدّد المواجهة عبر العراق، وزيادة الضغط على السعودية التي تواجه، أصلاً، تصعيداً يمينياً. وبالتوازي مع تواصل الاستعدادات العسكرية، تستمرّ الاتصالات الدبلوماسية، من دون أن تسفر عن نتيجة إيجابية إلى الآن، ولا سيما مع حرص طهران على منع تحويل تلك الاتصالات إلى مدخل لارتفاع تنازلات مُسبقة منها. وأعلنت إيران، على لسان المتحدث باسم خارجيتها، أنها «تراجع الردّ الأمريكي على مُقرّرها، وستقلّ جوابها عبر الوسطاء»، علماً أن العقدة التفاوضية الأبرز تتمثّل في إصرار واشنطن على إدراج البرنامج النووي في أجندة التفاوض منذ بدايته، وذلك في مقابل مطالبة طهران بالتركيز أولاً على إعادة فتح «هرمز» واستعادة الأمن فيه، والذي سيُناظره إنهاء الحرب في المنطقة ورفع العقوبات. وفي هذا الإطار، ربط نائب وزير الخارجية الإيراني، كاظم غريب آبادي، أيّ تقدّم تفاوضي بعودة الولايات المتحدة إلى التزاماتها. وقال آبادي، في مقابلة تلفزيونية، إن «واشنطن نقضت تفاهم سلام آباد»، وإن عليها اتّخاذ خطوات لتصحيح الوضع. وأخذ استعداد بلاده لمناقشة البرنامج النووي، مستبعداً إظهار مرونة إضافية قبل العودة إلى المفاوضات. وفي الوقت نفسه، جرّم أن «استعداد إيران للضغط والحرب لا يقلّ عن استعدادها للتفاوض»، محذراً من «إمكان فتح جبهات جديدة إذا تعرّضت البلاد لهجوم أميركي أو إسرائيلي».

في هذا السياق، أفادت صحيفة «فايننشال تايمز»، أمس، بأن تصاعد الهجمات على ناقلات النفط في مضيق هرمز، يدفع مالكي السفن إلى «مراجعة استمرار العمل في المنطقة»، وأصحت الصحيفة تعرّض ست سفن للاستهداف الأحد، فيما انخفضت

يمكن الافتراض أن بعض المشاركين في عملية بلورة القرار في الولايات المتحدة يعتقدون أنه يمكن استثمار الحافز الانتخابي لدى نتنياهو في مهاجمة إيران، وجني ثمرات هذه الضربة من دون أن يتورّط الأميركيون فيها. وعلى الرغم من أن هذا السيناريو لا يخلو من وجهة، فإن ممّا يعاكسه أن الانتخابات وحدها ليست كافية لإنتاج قرار حرب، فضلاً عن أن الإقدام على هكذا قرار قبل فتح الصناديق وإغلاقها قد لا يعود بالنفع على

يمكن الافتراض أن بعض المشاركين في عملية بلورة القرار في الولايات المتحدة يعتقدون أنه يمكن استثمار الحافز الانتخابي لدى نتنياهو في مهاجمة إيران، وجني ثمرات هذه الضربة من دون أن يتورّط الأميركيون فيها. وعلى الرغم من أن هذا السيناريو لا يخلو من وجهة، فإن ممّا يعاكسه أن الانتخابات وحدها ليست كافية لإنتاج قرار حرب، فضلاً عن أن الإقدام على هكذا قرار قبل فتح الصناديق وإغلاقها قد لا يعود بالنفع على

نتنياهو؛ وهو ما يدفع إلى طرح السؤال حول ما إذا كان خوض إسرائيل الحرب مفردة سيُبرع من أسهم رئيس الحكومة، وأيضاً حول الساحة التي سيتمّ ترجمة توجّه من النوع المذكور فيها (إيران) أم لبنان أم اليمن أم العراق؟). في الأصل، ليس كلّ تصعيد أو عمل أمني قادراً على التأثير في سلوك الناخب الإسرائيلي، بل يرتبط التأثير الأكبر بالوجهات الكبرى والواسعة، وهذا ما يحصر الاحتمالات في الساحة الإيرانية، أو

دوري أبطال أوروبا

مانشستر سيتي x باريس سان جيرمان... وجهان لعملة واحدة؟

يعود فريق مانشستر سيتي الإنكليزي إلى منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الأولى بعد إدارته بخرف عشراء القواعد المالية، حيث يستقبل نظيره باريس سان جيرمان الفرنسي اليوم الأربعاء (22:00 بتوقيت بيروت). لقاء يعد بالكبر بين فريقين سلكا مسارا متشابها منذ نشأتهما، وصولا إلى نهاية هذا المرحّح أن تكون كارثية بالنسبة إلى مستضيف قمة الليلة

حسين قصص

عاد مانشستر سيتي إلى منافسات كرة القدم الأحد لأول مرة من بوابة الدوري الإنكليزي الممتاز، بعد أن خلصت لجنة مستقلة إلى ارتكاب النادي 114 مخالفة للوائح المالية للمسابقة كانت العودة أمامليفربول في مباراة حسنها «السيتيزينز» بنتيجة (3-0)، وسط أجواء «عنيفة» من جماهير «الريدز» التي أطلقت صافرات الاستهجان والهتافات المطالبة بهبوط مانشستر سيتي، مع رفعها بالولونات شكّلت الرقم «114» ولافتات كتّبت عليها «جيل من المشجعين تعرّض للغش» وقمصان

تحمل عبارة «غشاشون»... مشهد قد يتكرر اليوم في المرحّجات المخصّصة للفريق الباريسي الضيف، رغم المقاربة النسبية في مسار بروز الفريقين على الساحتين المحلية والعالمية.

انطلاقة متشابها

عام 2008، استحوذَ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان، شقيق رئيس الإمارات، على نادي مانشستر سيتي، وعمل على ضخ المليارات في الفريق ومدينة مانشستر عموماً. وبفضل تلك الطفرة، حقّق السيتي تحت الإدارة الإماراتية نجاحات مميزة، أبرزها 7 ألقاب دوري إنكليزي، ولقب واحد في دوري أبطال أوروبا. ورغم الإنشادة الكبيرة التي عرفها مانشستر سيتي في الوسط الكروي إثر فرض نفسه بين كبار إنكلترا والعالم، سقط نادي «السيتيزينز» قبل أسابيع فور إدارته باستخدام صفقات تجارية «وهمية» مع شركات إماراتية لتضخيم الإيرادات وخفض التكاليف بما يزيد عن 900 مليون جنيه إسترليني (1,2 مليار دولار) بين عافى 2009 و2018. في المقابل الآخر، سعى باريس سان جيرمان جاهداً لمضاهاة حقبة النجاح المتواصل لمانشستر سيتي، منذ أن استحوذت الإدارة القطرية نمثلة برجل الأعمال ناصر الخليفي على النادي عام 2011. سرعان ما تمكّن باريس سان جيرمان تحت الإدارة القطرية من

السيطرة على المسابقات المحلية. وبعد سنوات من ضخ الأموال وتغيير المشاريع، تمكّن أخيراً من تحقيق حلمه الأكبر وتوّج بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم ما قبل

الماضي، ثم الحقه باخر في الموسم الماضي. لكن نجاحات الفريقين لم تات بلا ضريبة، إذ شهد مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان أزمت

مختلفة، أبرزها عام 2014 عندما أدّى الاستثمار الإماراتي والقطري إلى مشاكل في الامتثال لقواعد اللعب المالي النظيف الجديدة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم



يُعد رئيس باريس سان جيرمان، القطري ناصر الخليفي، من الأصوات القليلة جدا التي دعمت مانشستر سيتي بإزمته الحالية

(ويفا)، وعُزّم كل منهما 20 مليون يورو (22,4 مليون دولار). كما أدين مانشستر سيتي عام 2020 بخرق قواعد اللعب المالي النظيف للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وعُزّم 30 مليون يورو (34 مليون دولار)، ومُنِع من المشاركة في المسابقات الأوروبية لمدة عامين، قبل أن ينجح النادي في إلغاء الحظر أمام محكمة التحكيم الرياضي التي قضت بأنّ معظم المخالفات المزعومة «إنّما لم تثبت أو سقطت بالتقادم».

بين الدعم والإدانة

لم تصدر حتى الآن العقوبات المرتقبة بحق مانشستر سيتي، ومع ذلك، أعربت شخصيات بارزة في كرة القدم الإنكليزية عن قلقها من إمكانية مشاركة «السيتيزينز» في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل حتى في حال هبوطه من الدوري الإنكليزي الممتاز بسبب مخالفته للوائح المالية.

ويعتُحور القلق حول احتمال فوز السيتي بدوري أبطال أوروبا، ما



أعربت شخصيات بارزة عن قلقها من مشاركة «السيتيزينز» في دوري الابطال

سيؤهلُه للمشاركة في البطولة بصفته حامل اللقب، بغضّ النظر عن ترتيبه في الدوري الإنكليزي. تأتي هذه المخاوف توازياً مع غضب رؤساء وفاعلين ومشجعين مختلفين من مانشستر سيتي، مع شبه إجماع في المطالبة بأنزال أقصى العقوبات بحق النادي.

ومن الأصوات القليلة جداً التي دعمت مانشستر سيتي بإزمته الحاصلة، كان لافتاً موقف رئيس باريس سان جيرمان، القطري ناصر الخليفي، الذي أبدى في اجتماع لمنظمة الأندية الأوروبية لكرة القدم في كوينهاغن الشهر الماضي دعمه للرئيس التنفيذي لمانشستر سيتي، فيران سوربانو. وقال الخليفي: «سيرته رائعة، ومانشستر سيتي حقّق الكثير من الإنجازات الإيجابية أيضاً، لكنني لست في موقع يسمح لي بالحكم». وأضاف: «أعتقد أنّ لهم الحق في الاستئناف، لذا فالقرار ليس نهائياً».

هي قمة مرتقبة بين فريقين تألقا محلياً وأوروبياً بفضل الاستثمارات الإماراتية والقطرية، وسط انتقادات طاولت هذه الاستثمارات من مختلف الجهات، وتحديداً في إنكلترا وفرنسا. ورغم الأهمية الفنية الكبيرة للمباراة، تنصبت الأنظار على العقوبات المُنتظرة بحق مانشستر سيتي، وما سيكون تأثيرها على مستقبل الفريق، وسط تساؤلات عما إذا كان باريس سان جيرمان سيواجه أزمة متشابها مستقبلاً.

أخبار رياضية

جويا يحافظ على صدارته

حافظ فريق جويا على صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه الحكمة بثلاثية نظيفة، كان بطلها جيمي قازان الذي سجّل هدفين في حين سجّل الهدف الثالث لاعب الحكمة حسن حمود خطأ في مرمي فريقه في الدقائق 12، 19 و78. فوز رفح بصيد جويا إلى ست نقاط في الصدارة في حين بقي الحكمة من دون نقاط، علماً أنه طرد له لاعبان في المباراة. شمالاً، كان طرابلس يفوز على ضيفه الإخاء الأهلي عاليه 2-0 على ملعب طرابلس البلدي، سجّلها محمد صادق من ركلة جزاء، في الدقيقة 66 وعيسى أكوكا في الدقيقة 69. ورفع طرابلس رصيده إلى أربع نقاط في حين بقي الإخاء من دون نقاط.

كتاب «القيصر» لوزنه

وَقَّع القائد التاريخي لفريق النجمة حبيب كوتني كتابه الذي يروي سيرته الحياتية والرياضية والعملية، وعنوانه «القيصر ... حبيب كوتني» من تأليف الزميل إبراهيم وزنة، في أجواء استرجع فيها الزمن الجميل لكرة القدم اللبنانية، وبحضور حشد كبير من نجوم الكرة في السبعينيات والثمانينيات، وبرعاية وحضور رئيس نادي النجمة التاريخي الحاج عمر غندور. وكانت كلمة لوزنة، وضمّنها شرحاً تفصيلياً حول الأسباب التي دفعته إلى إطلاق اسم «القيصر» على كوتني، لافتاً إلى سعيه لإغناء المكتبة الرياضية في لبنان، ومباشرته بصياغة السيرة الذاتية للاعب النجمة الراحل حسن عبود. وكانت كلمات لتشقيق كوتني المحامي خليل واراعي الحفل عمر غندور. كما قدّمت لكوتني دروعاً من رابطة اللاعبين الدوليين ومن الكابتن طوني جريج ومن الشاعر حسان ريجان، بالإضافة إلى لوحة تشكيلية (غلاف الكتاب) للرسام علي جباعي.

اهتمام بمشاركة ذوي الإعاقة في ماراثون بيروت

عقدت وزارة الشؤون الاجتماعية وجمعية بيروت ماراثون مؤتمراً صحافياً للإعلان عن تعاون جديد، يهدف إلى تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والجمعيات والفئات الأكثر هشاشة في سباق سبينيس بيروت ماراثون والذي تنظمه الجمعية بتاريخ الأحد 29 تشرين الثاني المقبل تحت شعار «بيروت في كل خطوة» وتأكيد التعاون بين القطاع العام والمجتمع المدني والقطاع الخاص حول قضايا الدمج.

حضر المؤتمر الذي أقيم في وزارة الشؤون الاجتماعية حشد من الشخصيات تقدّمته وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد ورئيسة الجمعية مي الخليل.

ولقت السيد كلمة أكدت فيها أن ماراثون بيروت ليس مجرد سباق رياضي بل مساحة تجمع آلاف اللبنانيين من مختلف المناطق والخلفيات في قلب العاصمة بيروت، مُشدّدةً على أن التحدي الأساسي هو ضمان أن تشمل هذه المساحة الجميع ولا سيما الأشخاص الذين غالباً ما تحول الإعاقة أو الفقر أو الظروف الاجتماعية دون مشاركتهم .

من جهتها شكرت رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل وزارة الشؤون الاجتماعية على احتضان هذا التعاون والتلاقى على موضوع إنساني هو كرامة الإنسان والفرد، حيث قالت الخليل: «تعمل الجمعيات الخيرية مع وزارتك على رعايتهم والاهتمام بحاجاتهم» مُشدّدة على «أن وراء كل برنامج اجتماعي وكل قرار رقم مشاركة إنسان وهناك عائلة وقصة لم يسمع بهما أحد ووجع لا يشعر به أحد».

(الأخبار)

شبكة المنكبوت 501

29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	1
28	61	62	63	64	65	66	67	68	39	2
27	60	85	86	87	88	89	90	69	40	3
26	59	84	101	102	103	104	91	70	41	4
25	58	83	100	109	110	105	92	71	42	5
24	57	82	99	108	106	93	92	72	43	6
23	56	81	98	107	94	73	94	74	44	7
22	55	80	97	96	95	96	95	75	45	8
21	54	79	78	77	76	75	76	75	46	9
20	53	72	71	70	69	68	67	66	47	10
19	18	17	16	15	14	13	12	11	11	ع

1 - 5 عاصمة روسيا
2 - 4 رواية شهيرة للكاتبة الأميركية هيربيت بيتشر ستو تدور حول ثقافة العبودية
3 - 11 سلسلة أفلام رسوم متحركة اميركية شهيرة من أسماء الأسد
4 - 22 دولة عربية
5 - 28 ممثل سوري راحل اشتهر بشخصية « أبو صباح »
6 - 37 بلدة لبنانية في قضاء بنت جبيل
7 - 44 رئيس دولة مصر
8 - 57 معقبة بوب كنديدة مشهورة
9 - 63 ممثل مصري راحل من أدواره « الشاغبون في الجيش »
10 - 69 مقام موسيقي شرقي
11 - 72 انقاص الوزن
12 - 76 ممثلة اميركية من افلامها « الحارة »
13 - 92 دولة اوروبية
14 - 92 اشجع حيوان على وجه الارض
15 - 100 دولة عربية
16 - 103 ديوان شعري للشاعر اللبناني الراحل سعيد عقل
17 - 106 رغبة مرجوة

حل شبكة المنكبوت السابقة

رفيق عويجان - الذي بيرنهام - هامبورغ - رغ صدام حسين - سنيوب - باب نوما - مانشستر يونايتد - قندر - مراح - الحاج جورج بومبيدو - دولاب الهوا - واشنطن - طناجر - جريس السستاني - نيسان - انتحار - ارجوان - انين

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقّمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة ابتداءً من الرقم 1 إلى الرقم 110

مشاهير 5204

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

عازف موسيقي إنكليزي شهير من أكثر عازفي الغيتار أهمية وتأثيراً على الإطلاق

3+2+8+7+4 = 24
جزيرة ايطالية ■ 5+2+9+10+11 = ورق مفوّى ■ 6+1 = للتعريف

حل الشبكة الماضية: محمد الخانجي

كلمة السر 501

كلمة السر من 6 حروف: من أسماء النمر

الحمار - ارنب - اسد - تمساح - ثعلب - ثور - جرد - حصان - حية - خنزير - خروف - دب - ذئب - زرافة - سنجاب - ضبع - غوريلا - غزال - فهد - قط - تركدن - كلب - نمس - وعل

ث	ع	ل	ب	ا	ن	د	ك	ر	ك
ب	ل	ل	ض	ا	ل	ح	م	ا	ر
ن	خ	ة	ي	ب	ب	ا	ج	ن	س
ر	ن	ي	ذ	ف	ع	غ	ز	ا	ل
ا	ز	ح	ذ	ح	ا	س	م	ت	ع
ق	ي	د	ب	س	ز	ر	ا	ف	ة
ط	ر	ا	هـ	ل	ع	و	ب	ج	ن
ث	و	ر	س	ف	ب	ل	ر	ن	ا
ف	و	ر	خ	د	ك	ذ	ب	م	ص
ر	غ	و	ر	ي	ل	ا	د	س	ح

حلول الشبكة السابقة:بوغاز

عملية حسابية 501

شروط اللعبة:

ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة

13	X	6	2	3	=	26
X	X	X	X	X	=	56
7	X	6	+	14	=	6
X	X	X	X	X	=	79

sudoku 5204

2			8	1				7		3
5					3				1	
		9				5				8
1	4				6					
6			3			9		5		4
					5				2	1
4		3			8			6		7
								7	3	2
8			6							

حلول الشبكة السابقة

3	1	9	2	4	6	8	5	7
8	7	4	5	1	3	6	9	2
5	2	6	9	7	8	3	4	1
1	5	8	7	3	2	9	6	4
6	9	7	4	8	5	2	1	3
2	4	3	6	9	1	5	7	8
7	6	5	8	2	4	1	3	9
9	3	2	1	5	7	4	8	6
4	8	1	3	6	9	7	2	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من

9 مربعات كبيرة وكل

مربع كبير مقسم إلى

9 خانات صغيرة، من

شروط اللعبة وضع

الأرقام من 1 إلى 9

ضمن الخانات بحيث لا

يتكرر الرقم في كل مربع

كبير وفي كل خط أفقي

أو عمودي.

حرب الإبادة

تخطط جمعية أميركية لمراقبة صفوف أطفال غزة ومعلميهم بالذكاء الاصطناعي تحت عنوان «نزم التطرف»، خطة تثير أسئلة عن سلطة التعليم وحدود الكلام في مجتمع عاش الحرب ويحتاج إلى مدارس تحمي حق أطفاله في التعلم

وصاية استعمارية على التعليم في القطاع

مراقبة مدارس غزة بالذكاء الاصطناعي!

الوصول إليها والتحقّق من حذفها.

تُطرح هذه القضية في سياق استخدام فلسطين مختبراً لتقنيات السيطرة. تناول الصحافي انتوني لوينشتاين في كتابه «مختبر فلسطين» تقنيات مراقبة وسلاح تُجرّب على الفلسطينيين ثمّ تُسوّق للعالم. ويذكر تقرير الوكالة باستخدام الجيش الإسرائيلي الذكاء الاصطناعي لفرض الاتصالات المعترضة وتحديد أهداف للقصف. وفي التعليم، سبق أن دعا بنامين نتنياهو إلى تغيير ما يتعلّمه الفلسطينيون ضمن ما سُمّي «نزع التطرف» ورد ذلك في مقال نشرته

تعتزم تصنيف الكلام داخل صفوف فلسطينية ومراقبة الالتزام بمعاييرها. وقد يدفع تسجيل النقاشات وتصنيفها المعلمين إلى تجنب موضوعات تتصل بحياة طلابهم وتاريخهم وحقوقهم، وإدارة المدارس؛ وما مساحة خشية إدراج كلامهم ضمن التحريض أو الكراهية. فما مصير القرارات؟ إعلان هذه التفاصيل يتيح للفلسطينيين معرفة من يقزّز بالتعلّم أطفالهم، والآليات المتاحة لمساقلته. ونحتاج إعادة إعمار غزة إلى مدارس كثيرة وممّولين ومديرين، ما يجعل هذه المشاريع ومسؤولياتها قضية تمس مستقبل التعليم في القطاع.

تقدّر اليونيسف أنّ مئات آلاف الأطفال في غزة خارج المدارس، وأنّ معظم المباني المدرسية تدمّرت أو تضرّرت. الأم التي وجدت طفلها مقعداً ووجبة ورعاية نفسية قد تجد نفسها مضطرة إلى قبول المراقبة خوفاً من خسارة هذه الخدمات. جوههم وتقدير انتباههم. وتزداد حساسية الخطة في غزة بسبب هدفها السياسي الملعلن، وسعي جهة خارجية إلى تحديد ما يُسمح بمناقشته داخل الصفوف، في مجتمع عاش الحرب باقبح صورها. والمحادثات الصفية قد تتضمّن الاسجد، ويتقاطع هذا الخطاب مع الهدف الذي يعلنه مؤسس الجمعية، فيما لا يقدّم تقرير «أسوشيتد برس» دليلاً على تنسيق بينها وبين الحكومة الإسرائيلية.

من يحدّد ما يحقّ لأطفال غزة قوله؟ هذه وصاية استعمارية على التعليم في غزة. جهة أميركية

سمعي إلى تحديد ما يُسمح بمناقشته داخل الصفوف

«وال ستريت جورنال» في 25 كانون الأول (ديسمبر) 2023، ثمّ تحدّث في مقابلة مع مجلة «تايم» أجريت في 4 آب (أغسطس) 2024 عن «تغيير ما يُدرّس في المدارس وما يُدرّس في المساجد». ويتقاطع هذا الخطاب مع الهدف الذي يعلنه مؤسس الجمعية، فيما لا يقدّم تقرير «أسوشيتد برس» دليلاً على تنسيق بينها وبين الحكومة الإسرائيلية.

تتعمد الجمعية أساساً على

تبرّعات أفراد، وتقول إنّها تتعاون مع منظمات إغاثية ومستشفيات في أميركا الشمالية و«إسرائيل» وأوروبا. فما شروط التمويل، وما دور الشركاء في اختيار المناهج ومشاركة المعلمين والعائلات في القرارات؟ إعلان هذه التفاصيل يتيح للفقطينيين معرفة من يقزّز بالتعلّم أطفالهم، والآليات المتاحة لمساقلته. ونحتاج إعادة إعمار غزة إلى مدارس كثيرة وممّولين ومديرين، ما يجعل هذه المشاريع ومسؤولياتها قضية تمس مستقبل التعليم في القطاع.

تقدّر اليونيسف أنّ مئات آلاف الأطفال في غزة خارج المدارس، وأنّ معظم المباني المدرسية تدمّرت أو تضرّرت. الأم التي وجدت طفلها مقعداً ووجبة ورعاية نفسية قد تجد نفسها مضطرة إلى قبول المراقبة خوفاً من خسارة هذه الخدمات. جوههم وتقدير انتباههم. وتزداد حساسية الخطة في غزة بسبب هدفها السياسي الملعلن، وسعي جهة خارجية إلى تحديد ما يُسمح بمناقشته داخل الصفوف، في مجتمع عاش الحرب باقبح صورها. والمحادثات الصفية قد تتضمّن الاسجد، ويتقاطع هذا الخطاب مع الهدف الذي يعلنه مؤسس الجمعية، فيما لا يقدّم تقرير «أسوشيتد برس» دليلاً على تنسيق بينها وبين الحكومة الإسرائيلية.

من يحدّد ما يحقّ لأطفال غزة قوله؟ هذه وصاية استعمارية على التعليم في غزة. جهة أميركية



عبيدو باشا

■ هل لا تزال تذكر مرحلة الجامعة. حيث الاعتقاد الأول بالوصول إلى علاقة الخالق بالخلق. هذا أولاً. ثم، هناك ما يسمى بالمعرفة. هل لا تزال ترى في تلك المرحلة صياغة خلاصات الآراء التشكيكية؟ ثمة شيء من الروحانية في وجودي في الجامعة اللبنانية. حدس وجداني لا وجود منطافيزيقي. لا أزال أرى نفسي في الجامعة حيث الكلام في الرسائل لا في الإنبياء، لا أزال أرى نفسي في النعمة، نعمة الجامعة. الجامعة نعمة من دون دوران. المناهج كأعمال العباداة الأساندة يتحكمون في الطبيعة التشكيكالية لا في طبيعتك. كبار الأساتذة من ابتعدوا عن الأفلاطونية والأفلاطونية المحدثة شعراء وأقويون. أهل المعرفة. ثمة شيء من الروح اللاهوتية في علاقة الأساتذة بالطلاب في تلك المرحلة. وجدت في فؤاد هذه الروح، في وجودي في نعمة المعهد، بعدما وقع تشجيعي على الدخول في المعهد. بالأخص، من انطوان ملتقى المسرحي المعروف. علم في ثانوية الأرز النمودجية. دفعتني عارف الرئيس من جهته، من خلال صداقة والده بوالدي. تلك المرحلة لم تفقد رونقها. لن يعفي عليها الزمن. مرحلة المصالحة مع الذات، لا التناقض الذاتي. عمل والدي مع والد عارف الرئيس في صداقة لا علاقة لها بالحادثة ولا بما بعد الحادثة. قادتهما صداقتهما إلى التوجه معاً للعمل في فلسطين.

■ أراك في التجريد ميالاً إلى براك في تجريدياته. كيف وجدت هذا الميل؟

■ ضريات لونية عرضية. تعرض أكثر من خلال اللون. هذا صحيح. ■ عندك الألوان أكثر كانها في عالم يتهددها. ■ الاسوان عالم خلاق يعبر عن الالتزام بلوحة مركز، يلتقي عليها الفن والفنانون من مختلف أنحاء العالم.

■ براك يستعمل البني والأزرق في معظم لوحاته. ■ لوحتاني لوحات تتحد فيها الألوان، كانها رحم لوحتي. تقدم الألوان في لوحتي الأسس المادية والسياسية والاجتماعية والفكرية لعالمي. ألوان كانها ألوان الكوزمبوليتية العالمية. ألوان ذات روح انتقالية، كونية، ضد الأحادية تنتعذ عن العقلانية التقنية/ البيروقراطية.

■ بدايتك الفنية من خلال النحت ■ أنا نحات في نختي كل الظواهر المضادة للسلطة بكل المعاني. لناسف لا معاهد اختصاص في لبنان. لا يُعلم النحت على حدة في لبنان. لم أجد النحت من خلال النخب المهيمنة كمثير عيدو وحسين ماضي. منير عيدو يرسم وينحت، مثله حسين ماضي بتقنية مختلفة. يقال إنّ نختي تكعبي الهوى، قالها لي عيدو حين زارني في مدينتي ببيصور. إبراهيم مرزوق استاذي، نظم لي ليلة تكريمة، حين وجدني في توجه تحولاتي في صياغة المعنى والممارسة والخطاب الفرضية التشكيكية.

■ إنّه قادت الوضعية إلى الوضعية؟ هناك روابط تدفع إلى قيام التوجهات العصبوية. والذي دافعي إلى الوصول إلى البدايات السعيدة. ثم، إلى المعرفة والإنتاج على هذه المعرفة. الولاء للخط ذاته، في توجيه بقي واحد منهما تحت العيون الساهرة لمجموعة من الفنانين التشكيليين المعروفين. أمين الباشا، عارف الرئيس، رفيق شرف، وهج شفيق عيود، منير نجم. عادل الصغير علمني معنى اللون، أدخلني في عالم الألوان الخالط، حيث تصبح الألوان سامية من خلال العمل السامي عليها. حليم جرداق علمني الحفر. حفر يقع في التكوين، في مشاريع التكوين. بقيت في محترفي لمدة عامين، قدم لي خلالها وسائل الحفر التاريخية، تنظلماتها، ما يقود إلى الحفر الموازي، تجارب الحفر الحديثة. حفر لا يقع لا في ادعاءات الحقيقة المطلقة ولا وحشية التدمير. تدمير تجليه الأحداث الخارجية لا المواجهات الداخلية. كل ما فعلته بعد ذلك، يقع تحت راية التسمية والتقدم من خلال تحرير اللوحة من عالم فنّها البدائي، ولو أن هذا الفن يثري حين يستخدم بالطرق المصممة.

■ تقوم لوحتك بشكل عمومي على الوضعية الأكاديمية؟ ■ تبنى على الاتيات والقوى الكلاسيكية. من المهم ملاحظة الكلاسيكية في حدودها في كل لوحة. الكلاسيك منصة

■ أنت مشاعري؟ ■ من ليس مشاعرياً؟

■ والتجريد؟ ■ أحب التجريد كفن لا أحادي في نهاية الأمر. يقول نزيه خاطر، الناقد الراحل، أنّهم تجريدي عربي تجريدي روحي، لا تجريد ملحد. الأشكال في التجريد أشكال حسية، فنية. ثمة أنغام في التجريد. في التجريد أسئلة لا تنتهي. لا مياعة في التجريد. هذا صحيح

وجهالوجه

يقيم جميل ملاعب معرضه الجديد في غاليري ريز في بيروت. عشرات الأعمال في مراكز إنتاجها القديمة والجديدة. صعود إلى مستويات غير مسبوقة. مرونة عديدة تنتم بوظائف ستكشفها ما إن تراها. علماً أنّ في اللوحة أسرارها. ليالي ونهارات عملها، موجانها. هوامشها. فائضاً من الصور الواضحة. صور تخفي نواة يقودها ذات حريفة، متمكنة. إلى وصولاتها البعيدة من الإعلانات. هنا. حوار مع ملاعب

جميل ملاعب: الألوان رحم لوحتي

المرونة والحركة والاستثمار البصري. الفنّون في وتأثيرها العالية. نيويورك لا كما تراها في الأفلام، مدينة الدورات الجديدة في القطاعات المختلفة. بعيداً من إجراءات الدراسة والعمل، دفعتني نيويورك إلى كتابة الشعر. كتبت ثلاث مجموعات شعرية سوف تصدر قريباً.

■ أنت رسام؟ ■ أساس الفن الرسم.

■ هل لا تزال ترسم بالقلم. نعم.

■ ترسم؟ ■ بيكاسو رسام عظيم. غوغان فنّان، فنان غوغ. بيكاسو عمل خط، بالخط رسم امرأة. لاحظ غرينيكا، غرينيكا مرسومة بالخطوط.

■ كم بقيت في أميركا؟ ■ ست سنوات.

■ نوعية. ■ نوعية جداً.

■ تحت بالمادة، أم على المادة؟ ■ أنحت الحجر الصلب والخشب، بالنحاس والزئذ. هذه مواد ما عليك سوى أن تحفرها.

■ ثمة حفر حتى في لوحاتي؟ ■ حكماً. أريد أن أعود قليلاً إلى أهمية الخط في اللوحة. الخط موجود في لوحاتي لأنه موجود في الحضارات القديمة ولا يزال موجوداً. خط أسود. الخط في لوحة أمين الباشا واضح. ثمة خطوط لا تزال حية. الخط المسماي، العربي، الهيروغليفي، بالايقونة البيزنطية، بالموزاييك.

■ رسمت بعلبك طويلاً؟ ■ ناسها، ووحها الشرقية. الرومان من خلال ملاقتها بالرومان.

■ ترسم كثيراً. ■ أرسم كما أكل. يمكن أن لا أكل، لكن لا يمكن أن أتوقف عن الرسم.

■ هل أثرت كورونا في لوحتك، تركت فيها أثرها؟ ■ «أثرت بكل شيء، بإجساسي بالزمن، بالحياة. بخصيص انتحاري. تحسن أن العمر قصير. وعليك أن تلحق بحالك».

■ معرضك الجديد في غاليري جاين ريزين، لماذا هذه الغاليري دوماً؟ ■ بسبب إسهاماتها البنية على صعيد وجود اللوحة، وتجربتها في زمن كأنه بعيد تأهيلها. تأهيل مهاراتها من خلال ضبط العمل في الطاقة العاملة.

■ هل تعتقد أنّ ثمة ثقافة تشكيلية في لبنان؟ ■ طبعاً ولا لأن يشترى أحد اللوحة.

■ لوحتك ليست في بعد واحد، لا تقوم على مسطح. ■ في لوحتي عشرون بعداً، الطول، العرض، العمق، اللون، الشمال، اليمين، الوسط، فوق، تحت، اليريسبيكتيف، الزمن، المادة، التراث، التاريخ، الحداثة، الطبيعة، الروح، الخيال، الواقع، العيث، المباشرة، المصادفة، الطفولة، النضج، السؤال.



التجريد. هذه ذاته. ذاته من ذات الله من يحرك القوى كلها. قوى التكنولوجيا والعلم والعقل. قوى الإنسان.

■ يجد بعضهم أنّ في التجريد موجةً من التصنيع الفوري. شيء، بلا قدرة، أو بقدرة. ■ تتضال بين لوحة ولوحة من تشابه اللوحة. هذه واحدة من الرؤى المتخازمة إلى التجريد. قد يجد بعضهم في التجريد نوعاً من التباطؤ المتكرر، في حين أنّ التجريد من الفنون الصعبة على غير ما يوحي. كأنه فن متاح، لكن التجريد بعيد من هذه الرؤى. التجريد عملية لغوية عقلية يتم فيها فصل الجوهر والأفكار العامة عن التفاصيل المادية والحسية والمتخصصة. التجريد فن عقود، فن لا يخضع لأسعار صرف ثابتة على ما عني التجريد في اللغة تعرية، التجريد إنزاله. كان تجرد الشيء من لسانه، من قشر.

■ انتقل من الإدراك الحسي المباشر إلى التفكير النظري، التفكير المجرد. ■ إدراك معني اللون لأنه في المعدلات الأولى للتجريد.

■ يبدو جامداً، إلا أنه يتغلب على حالات الجود. ■ بالفعل.

■ تشهد لوحاتك منذ أعوام حالات من الزخم على صعيد البيع والتقدم في الأسعار. ■ أعزو الأمر في ظل الوضع الاقتصادي الصعب؟

■ يعود الأمر إلى عقلية المشتري. ■ أصبحت لوحتي متجذرة بعمق عند المقتنين. خلصت في موجات وطبقات. لم تستطع موجة التصنع الإجهار على اللوحة التشكيلية داغياً المعيد إلى إرسالي بعض اللوحات تلعب بكميات كبيرة، بوقعها الفنان. لوحات تباع كما تباع اللوحات الأصلية. لا جمود إنتاج في المجال التشكيلي. ذلك أنّ التشكيل فنّ فردي. على الصعيد الشخصي، حين أجد أحدهم أو إحداهن، يحب أو تحب لوحة من دون قدرة على الشراء، أهيا بالمجان. قيمتها المادية في محبة الناس لها. لا أزال أشتغل على المستوى الفني والتقني في اللوحة بعيداً من معدلات الريح. حين تعلق لوحة في منزل يوجد الفنان فيه بالضرورة من خلال لوحته. أنت موجود في هذا المنزل أو ذاك بوجود لوحته فيه. وجودك من وجود لوحتك، شريعتك من شرعية لوحتك، لا تهبط قيمتها التشكيلية. ثم، إنني لا أرسم

■ بماذا تقدمت؟ ■ الأزمة المالية لا تعني أزمة صدقية. ■ وقعت في استراتيجية جديدة؟ ■ تعرفت إلى الطباعة الفنية على الحرير والحجر. لم يسبب الأمر إعادة هيكلة تجربتي كلها. لكنها معرفة أغنتني، كما بوجود لوحتك. الفنان، التراث، التاريخ، الحداثة، العظيمة كمثروبوليتان، مسودن أرت، الغاليريات. نيويورك مدينة العالم العام الواحد في نيويورك خمسة أعوام من



على بالي



اسعد ابو خليل

إنّ متابعة مسار أهل النظام القائم وخطابهم وتغريداتهم توصلك إلى استنتاج حول حجم التنازلات التي قدّمها أهل الحُكم إلى إسرائيل في مقابل قبول إسرائيل بالجلوس معهم على طاولة المفاوضات. لكنّ بعض التنازلات غير معلنة:

(1) الإحجام عن استنكار عدوان إسرائيل-إلا فيما ندرج التركيز على إعلان إدانات واستنكارات يومية عندما تنطلق صواريخ من أعداء إسرائيل نحو حلفاء إسرائيل في أيّ مكان في العالم. عندها فقط، ترتفع أصوات التنديد الأخلاقي ونبذ العنف من أهل الحُكم المرتهنين للتحالف السعودي-الأميركي (وخلفهما الحليف الثالث).

(2) الامتناع بصورة قاطعة عن وصف إسرائيل بالعدو. واضح أنّ تبليغاً وصل إلى جماعة السعودية وأميركا في السلطة من أجل تغيير الثقافة السياسيّة السائدة. حتى حلفاء إسرائيل كانوا يصفون إسرائيل بالعدو (حتى سمير جعجع كان يصف إسرائيل بالعدو قبل حرب 2024). الأوامر الإسرائيلية واضحة. يجب تغيير الموقف من إسرائيل وتقديم المثال من الرؤساء.

(3) إشهار عداة ضدّ أعداء إسرائيل يفوق حالة الانزعاج النادرة التي يعبر عنها بعض أهل الحُكم، وبخجل شديد، من أعمال إسرائيل وعدوانها. (4) يُمنع على الجيش اللبناني منعاً باتاً إطلاق أيّ رصاصة ضدّ إسرائيل ولو تعرّضت كلّ مواقع الجيش إلى نيران العدو. يُسمح للجيش بالانتشار في الجنوب على أن يكون عدوه المسموح استهدافه هو عدوّ إسرائيل، لا إسرائيل.

(5) الامتناع عن الحديث عن القضية الفلسطينية بالكامل والامتناع عن التعاطف مع أهل غزة والضفة وذلك انسجاماً مع الثقافة السياسيّة الجديدة. الحُكم الجديد فصل لبنان بالكامل عن القضية الفلسطينية.

(6) التعامل مع الجنوب وأهله بصورة طائفية صارخة وذلك عبر انتهاج المنطق الصهيوني في تصنيف الضحايا وقيمة الموتى حسب الطائفة. وإسرائيل رسّخت للحُكم ذلك في تعاملها مع القرى في الجنوب بناء على هويّتها الطائفية.

(7) قبول خرق إسرائيل لوقف النار من دون أيّ اعتراض، والتهويل على الحزب في أيّ حالة تصفها إسرائيل بالخرق. نقل السلاح للحزب أدهى وأخطر مثلاً من الحرّق الإسرائيلي اليومي للمنصوري وغيرها من قرى الجنوب.

(8) الترويج لكذبة حياد أميركا ولو لم تنطل.

تواقيع معرض بيروت الدولي للكتاب

للأبحاث ودراسة السياسات» الساعة 4:00 عصراً.

■ يوقع الكاتب علي حسين مزرعاني كتابه «النبطية والجوار، أرشيف وذاكرة 1883-1963» السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الفارابي» من 2:00 حتى 4:00 عصراً.

■ يوقع الطيبة جميلة عباني كتابها «أحبته حتى نسيته... سأحبّني أولاً» السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الفارابي» من 4:00 حتى 5:00 عصراً.

■ يوقع الكاتب أسعد ذبيان كتابه «عشرة على عشرة» السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الفارابي» من 5:00 حتى 7:00 مساءً.

■ يوقع الكاتب أمير بو حمدان كتابه «في زمن الحجر، خرجنا» السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الفارابي» من 7:00 حتى 9:00 مساءً.

■ يوقع الأكاديمي وجيه قانصوه كتابه «الشرعية والسؤال الأخلاقي - الدين في أبعاده المنسية» الأحد 18 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الفارابي» من 4:30 حتى 6:30 مساءً.

للأبحاث ودراسة السياسات» الساعة 3:00 عصراً.

■ يوقع الباحث يوسف إبراهيم سلّوم كتابه «تكوين الشخصية المتطرفة: النماذج التربوية نموذجاً» الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» الساعة 4:00 عصراً.

■ توقع المحامية رولا عبد المجيد بغدادي كتابها «دور القضاء الدستوري في مسار التحوّل الديمقراطي: دراسة تحليلية مقارنة» السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «المركز العربي



■ يوقع الدكتور ألبير داغر كتابه «برنامج اشتراكي - ديمقراطي من أجل لبنان» و«مراجعة كتب الدكتور شربل داغر عن تنويرين»، في جناح «منتدى المعارف»، اليوم الأربعاء من 5:00 حتى 7:00 مساءً.

■ يوقع الكاتب أحمد غنومي كتابه «العائد» الأربعاء 14 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الفارابي» من 5:00 حتى 7:00 مساءً.

■ يوقع الباحث محمد حسين ترحيني كتابه «أنسنة الإنسان من منظور سوسيولوجي وسيكولوجي وتنويري» الأربعاء 14 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الفارابي» من 7:00 حتى 9:00 مساءً.

■ يوقع المهندس سرّي أكرم زعيتر كتابه «يوميات أكرم زعيتر 1971-1975 في أتون الديبلوماسية» الأربعاء 14 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» الساعة 6:45 مساءً.

■ توقع الباحثة كلوديا ناصر الدين كتابها «فيزياء الذرة الحديثة: مقاربة فلسفية تأويلية» الخميس 15 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «المركز العربي

المفكرة

الدبلوماسية والتطرف والديمقراطية على طاولة النقاش



■ على هامش «معرض بيروت الدولي للكتاب» في دورته الـ 67، ينظّم «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» في بيروت، سلسلة من الندوات الفكرية، بين 14 و17 تشرين الأول (أكتوبر). يفتتح البرنامج اليوم بقراءة في كتاب «يوميات أكرم زعيتر 1971-1975: في أتون الدبلوماسية» الساعة 6:45 مساءً، بمشاركة المهندس سرّي أكرم زعيتر والباحث صقر أبو فخر، وإدارة الباحث خالد زيادة، في القاعة «ب». وينظم يوم الخميس 15 تشرين الأول (أكتوبر)، ندوة حول كتاب «فيزياء الذرة الحديثة: مقاربة فلسفية تأويلية» الساعة الثالثة عصراً، يشارك فيها الأكاديميان باسم الراعي وخالد كموني، بإدارة الباحثة كلوديا ناصرالدين، في القاعة «أ». أما الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر)، فتخصّص جلسة الساعة الرابعة بعد الظهر لمناقشة كتاب «تكوين الشخصية المتطرفة» للباحث يوسف إبراهيم سلّوم، بمشاركة نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري والمدير العام السابق للأمن العام عباس إبراهيم، وإدارة الباحث عمر كايد، في القاعة «أ».

ويختتم البرنامج السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر)، الساعة الرابعة بتوقيع كتاب «دور القضاء الدستوري في مسار التحول الديمقراطي» للباحثة رولا عبد المجيد بغدادي، في جناح المركز. «ندوات فكرية لمركز الأبحاث ودراسة السياسات»: بين 14 و17 تشرين الأول (أكتوبر) - «معرض بيروت الدولي للكتاب» (الواجهة البحرية). للاستعلام: 01/744481

رؤية إيرانية لمستقبل المنطقة

في ظل الحرب وما تفرضه من أسئلة حول مستقبل المنطقة وموقعها في النظام الدولي، ينظّم «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق» حلقة نقاش موسّعة بعنوان «رؤية الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأفق مستقبل المنطقة والنظام الدولي في ضوء الحرب»، اليوم عند الساعة الرابعة عصراً، في مطعم «الساحة».

يُحاضر في اللقاء نائب وزير الخارجية الإيراني



ورئيس مركز الدراسات السياسية والدولية في الوزارة، سعيد خطيب زاده، الذي يعرض رؤية الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمستقبل المنطقة والنظام الدولي في ظل الحرب، في نقاش يتناول التحولات الإقليمية والدولية وانعكاساتها على موازين القوى والعلاقات بين الدول.

وتندرج الحلقة في إطار النقاشات السياسية المتعلقة بمستقبل المنطقة في ظل الحرب والتغيرات التي تشهدها البيئة الدولية.

«رؤية الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأفق مستقبل المنطقة والنظام الدولي في ضوء الحرب»: اليوم - الساعة 4:00 عصراً - مطعم «الساحة» (طريق المطار). للاستعلام: 01/836610

دورة الحياة على مسرح الدمى

يستكمل «مسرح الدمى اللبناني» ومؤسسة «خيال للفنون والتربية» عروض مسرح الدمى مع «ألف وردة ووردة»، التي تعرض يوم السبت 24 تشرين الأول (أكتوبر)، على خشبة مسرح «المونو».

العرض الموجّه إلى الأطفال والعائلات، يجمع بين الحكاية والخيال والتأمل في دورة الحياة، وتدور أحداثه حول بذرة صغيرة تحلم بأن تكبر سريعاً لتصبح وردة ناضجة مثل أمّها. ومع تعاقب الأيام والفصول، تمرّ البذرة بمراحل النمو، قبل أن تتحول بدورها إلى أمّ لبذرة جديدة تحمل الحلم نفسه، بأن تكبر وتصبح وردة. ومن خلال هذه الرحلة، تتناول المسرحية الزمن والنمو وانتقال التجربة والرغبات من جيل إلى آخر.

يندرج العمل ضمن تجارب «خيال» في مسرح الدمى الموجّه إلى الصغار، حيث تتحول الحكاية إلى وسيلة لطرح موضوعات إنسانية بلغة بصرية بسيطة، تتيح للأطفال متابعة التحولات التي تمرّ بها الشخصية والتفاعل مع عالمها. وقد سبق أن قدّمت المسرحية في عروض سابقة، ونالت جائزة أفضل عرض للأطفال في المهرجان الدولي لفن الدمى في براغ.

«ألف وردة ووردة»: السبت 24 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة 4:00 عصراً - مسرح «المونو» (الجميزة). للاستعلام: 01/202422



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوانك

15 - 14 / 6663 01 - 03 / 828381

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فزاد - شارع دونان - سنتر

كونكورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب 5963/113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

أحمد الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه

صادرة عن

شركة اخبار بيروت